

## أطر معالجة المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية لقضايا

الأمن القومي المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو (دراسة تحليلية)

### Frameworks for Processing Israeli Arabic-Speaking Websites of Egyptian National Security Issues after the 30 June Revolution (An Analytical Study)

الباحثة/ ريهام السيد حسن الخولي (\*)

إشراف : أ.د. عبد الهادي أحمد النجار (\*)

#### المستخلص:

يدور الهدف الرئيسي لهذه الدراسة حول التعرف على أطر معالجة المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية لقضايا الأمن القومي المصري، وهي دراسة وصفية تحليلية تعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامي لمسح الإنتاج الصحفي للمواقع الإلكترونية الإسرائيلية عينة الدراسة، وتوصلت هذه أن التركيز على الشأن الأمني- العسكري جاء في الترتيب الأول بالنسبة لأنواع المواد الصحفية المستخدمة يليه البعد السياسي، تصدرت أخبار التعاون مع حركة والتحديات التي يتعرض لها الأمن الإسرائيلي اهتمام صحف الدراسة، اعتمدت المواقع الإسرائيلية على المحرر الصحفي في جمع وكتابة المواد الصحفية التي تمت معالجتها، واعتمد المحررين على المصادر الرسمية في المقام الأول للحصول على المادة الخبرية، وتصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف نشر المواد الصحفية داخل المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، وظهر الاهتمام بالتغطية المجردة أكثر من المفسرة بهدف متابعة الأحداث، واعتمدت المواد الإخبارية على أساليب البرهنة المنطقية من خلال الاستشهاد بالوقائع والأدلة، وكان المسؤولون على رأس القوى الفاعلة داخل المواد الصحفية المستخدمة في الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الأمن القومي المصري- المواقع الإلكترونية الإسرائيلية- الأطر الإخبارية- ثورة ٣٠ يونيو.

\* باحث ماجستير بقسم الإعلام ، كلية الآداب – جامعة المنصورة

\* أستاذ الصحافة بقسم الاعلام بكلية الاداب – جامعة المنصورة

## **Abstract:**

The primary objective of this study is to identify the framing patterns of Israeli Arabic-language websites regarding Egyptian national security issues. This is a descriptive-analytical study that employs a media survey methodology to examine the journalistic output of a selected sample of Israeli websites.

The study concluded that focus on security-military affairs ranked first in terms of the types of journalistic material used, followed by the political dimension. Coverage was dominated by news concerning cooperation with movements and threats to Israeli security.

The results further revealed that these websites relied on staff editors for the collection and drafting of the processed materials, with editors primarily depending on official sources for news gathering. The objective of "informing and reporting" topped the goals of publishing journalistic content within the study sample. Furthermore, a preference for objective (straight) coverage over interpretative reporting was observed, aimed at monitoring ongoing events. The news materials utilized logical argumentation methods by citing facts and evidence, while officials emerged as the leading "active actors" (protagonists) within the journalistic content analyzed in the study.

## **مقدمة:**

من المعروف أنه منذ نشأة الصحافة في العصر الحديث، وقد أصبح دورها الفعال واضحًا على كافة الكيانات السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل أي دولة، ولذلك ظهرت أهمية دراستها، ودراسة مواكبتها للتطورات التي تحدث داخل المجتمعات على كافة الأصعدة، وتضاعفت أهمية الصحافة بعدما ظهرت المواقع الإخبارية التي جمعت بين سهولة التواصل، وسرعة نشر وتداول المعلومات.

وتزداد الأهمية عندما يتعلق الأمر بالصحافة الإسرائيلية وتغطيتها للأزمات التي تمر بها الدول العربية بما يتناسب مع توجهاتها وأهدافها، وبعد محاولات الكيان الصهيوني على مدار أكثر من ستين عامًا من النزاع العربي الإسرائيلي في تثبيت نفسه داخل المنطقة العربية، فقد استخدم جميع الوسائل والتي كانت الماكينة الإعلامية أهمها،

فأصبحت الوسيلة الأهم لتحقيق أهدافه وتلبية تطلعاته في التأثير على الرأي العام العالمي.

ومنذ إدراك الكيان الصهيوني لأهمية السلاح الإعلامي في التأثير على الرأي العام العالمي، وهو يستغله الاستغلال الأمثل في بث وجهة نظره بما يتناسب مع مصالحه ويخدم أهدافه، وعلى الرغم من منع مصر تواجد أية مكاتب خاصة بالإعلام الإسرائيلي<sup>(١)</sup> لكن ظهر مراسليه في ميادين الثورات المصرية، وقاموا بتغطية الأحداث الأخيرة للثورتين الخامس والعشرين من يناير و ٣٠ يونيو.

وظهر أهمية الإعلام من خلال نص الخطبة التي ألقاها (الاحام) Jericho<sup>(٢)</sup> في اجتماع سري أعده اليهود في مدينة براغ سنة ١٨٦٩ ونشر نصه في مجلة Content بتاريخ ١/٧/١٨٨٠، وكان النص كالتالي: "إذا كان الذهب هو القوة الأولى فإن الصحافة هي القوة الثانية، ولكن الثانية لا تعمل من غير الأولى فعلينا بواسطة الذهب أن نستولى على الصحافة".

وتعد العلاقات المصرية الإسرائيلية من أقدم وأهم الملفات التي تثير اهتمام الجميع، بسبب وجود تاريخ عدائي بين إسرائيل ومعظم الدول العربية، وما تعرضه مواقع هذه الدولة يقع في إطار اهتمام العرب بشكل كبير؛ رغبة في معرفة كيف تقدم هذه المواقع صورتها، وكيف تعكس قضاياها السياسية.

وبنت الحكومة الإسرائيلية هذه المواقع عبر شبكة الإنترنت بغرض السيطرة على وعي الشباب العربي، وإعادة رسم الأحداث العربية بصورة جديدة تظهر فيها الحكومة الإسرائيلية داعمة للشباب وأفكارهم ولرغباتهم في التغيير والتخلص من القمع السياسي المتعرض له، فظهر اهتمامها واضحاً بقضايا الأمن القومي بشقيها الداخلي والخارجي فنشرت العديد من المضامين الصحفية الخاصة بالأحداث الإرهابية التي مرت بها مصر داخلياً وخارجياً، وأخبار وتقارير عن قضايا مشتركة بين مصر والدول الأخرى.

<sup>١</sup> / "رابعة العدوية" يتحول لمركز إعلامي للصحفيين الإسرائيليين/ ٢٨ يولييه ٢٠١٣ shorturl.at/nESZ7٢٠١٣  
أيوسي جمال الدين أحمد إبراهيم: أطر معالجة المواقع الإخبارية الموجهة الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون المصرية واتجاهات النخبة نحوها دراسة تطبيقية خلال عامي ٢٠١٤-٢٠١٥، كلية الآداب- قسم الإعلام- جامعة الزقازيق.

ومع تصاعد حدة الأزمات التي مرت بها المنطقة العربية، بدأ الإعلام الإسرائيلي عبر مواقعه الناطقة باللغة العربية والموجهة للشباب العربي ببث وترجمة وتحليل أحداث الثورات والقضايا الأمنية بطريقته الخاصة، ولذا حرصت الباحثة على دراسة الأطر الإعلامية التي استخدمتها مواقع الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي بعد ثورة ٣٠ يونيو، وتحليل المحتوى المنشور حول هذه القضايا ودراسة كافة جوانبه السياسية.

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهتمام البحوث العلمية المعنية بالإعلام الإسرائيلي، إلا أن تلك البحوث لم تتناول القضايا السياسية الخاصة بثورة ٣٠ يونيو المصرية من منظور متكامل يأخذ في اعتباره الرصد التحليلي لمشهد الثورة والمشاركين فيها ووجهة نظر المسؤولين عن مواقع الإعلام الصهيوني، ورصد وتحليل قضايا الأمن القومي المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو كما تعكسها مواقع الصحف الإسرائيلية على شبكة الإنترنت للتعرف على تأثيراتها الخارجية والداخلية التي يتم مناقشتها من وجهة نظر الإعلام الإسرائيلي، والاهتمام بعرض دور المشاركين في مناقشة قضايا الأمن القومي المصري عبر مواقع الإعلام الإسرائيلي من منظور خصائصهم وطبيعة المشاركة في الحوار حول كل قضية ودلالة ذلك، والاتجاهات التي يعبر عنها المشاركون في الحوار، ومدى تعمق الحوار، وكيف يبرهن المشاركون عن آرائهم، ومدى توصلهم إلى بلورة ما يتفقون عليه وما يختلفون حوله، وما إذا كان ذلك يؤدي إلى خلق اتجاهات معينة بشأن القضايا المطروحة للنقاش.

وعرض دور المسؤولين عن المواقع الإسرائيلية فيما يتعلق بنشر وإغفال قضايا معينة، أو باستبعاد مشاركات وتأييد أخرى تتفق مع أهدافهم، وتأثير ذلك على المحتوى المنشور، وجمهور القراء، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:  
كيف تناولت مواقع الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية قضايا الأمن القومي المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو؟

## أهمية الدراسة:

إن دراسة قضايا الأمن القومي المصري كما تعكسها مواقع الصحف الإسرائيلية على شبكة الإنترنت من المنظور الموضح في مشكلة البحث يمثل أهمية تتبع من الاعتبارات الآتية:

١- تبرز الأهمية من أهمية المجتمع المقصود دراسته وهو الإعلام الإلكتروني الإسرائيلي، حيث دراسة المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية، وكيفية تغطيتها لقضايا الأمن القومي داخل مصر وتأثيرها إعلاميًا، وأثر هذه التغطية على صورة مصر بالخارج.

٢- سد النقص في الدراسات السابقة، والمعنية بقضايا الأمن القومي المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو، فهذه الدراسة ستتناول منظور آخر لهذه القضايا.

٣- أهمية توفير معلومات عن هذه المواقع والاستفادة من طرق عرضها لهذه القضايا، ومناقشة هل نظامها السياسي يتحكم في توجهاتها وطرق عرضها للمعلومات الخاصة بأحداث وقضايا الأمن القومي المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو.

٤- تنامي أهمية قضايا الأمن القومي المصري الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع المصري، ومنها على سبيل المثال الإرهاب ودعم القدرات العسكرية للدولة والإصلاح الاقتصادي، ومن أهم مجالات التحرك الخارجي القضية الفلسطينية والأزمة الليبية والسورية واليمنية والقطرية ومشكلة سد النهضة.

٥- أهمية المشاركة الجماهيرية في مناقشة قضايا الأمن القومي، وضرورة بلورة اتجاهاتها بشكل واضح نحو كل قضية باعتبار ذلك يساهم في تشكيل خلفية قوية عن الأحداث لا تؤثر فيها إدعاءات الإعلام الإسرائيلي.

٦- ضرورة التعرف على التوجهات السياسية للإعلام الإسرائيلي ودراسة المحتوى الخاص بهم لمعرفة رأيهم في الأحداث السياسية المصرية، واستنتاج توجهاتهم.

## أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة أطر معالجة المواقع الإسرائيلية الناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي المصري وخاصة بعد أحداث ثورة ٣٠ يونيو، وكشف توجهات هذه المواقع وطريقة عرضها للمواد التي تخص قضايا الأمن القومي المصرية.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية:

١- التعرف على أطر المعالجة الإعلامية للمواقع الإلكترونية الإسرائيلية وتناولها لقضايا الأمن القومي المصري، وتحليل الموضوعات المنشورة عن هذه القضايا في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو، وكشف توجهاتها.

٢- اختبار فروض نظرية الأطر الإعلامية بالتطبيق على الأطر التي استخدمتها هذه المواقع في معالجة قضايا الأمن القومي المصري.

٣- رصد أهم قضايا الأمن القومي المصري التي تناولتها صحف الدراسة داخلياً وخارجياً.

٤- تحليل موقف مواقع الدراسة من قضايا الأمن القومي المصري المطروحة.

٥- التعرف على مدى تبني المواقع عينة الدراسة للموقف السياسي للحكومة الإسرائيلية إزاء قضايا الأمن القومي المصري.

٦- تفسير مدى اهتمام مواقع الصحف محل الدراسة بالشأن المصري وقضايا الأمن القومي، ووعلاقة ذلك بسياساتها الداخلية.

## الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بمواقع الصحف الإسرائيلية ومعالجتها لقضايا الأمن القومي:

## ١- دراسة (شريف فتحي شومان أحمد) ٢٠٢٣: أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة ٢٠٢١: دراسة تحليلية<sup>٣</sup>:

تساعد الدراسة على فهم الآليات والأساليب التي تستخدمها المواقع الإخبارية في تأطير الإعتداءات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وفقاً لما تقوم به المواقع الإلكترونية من دور كبير في التأثير على توجهات الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية، كما أنها توفر مادة إعلامية لقياس درجة التفاعل وتغطية المواقع للعدوان الإسرائيلي على غزة باعتبارها تمثل نموذج للإعلام الإلكتروني والذي يتميز بارتفاع سقفه وبعده عن الرقابة، كما أنها تكشف توجهات مواقع الصحافة الأجنبية في نشرها المضامين الإعلامية والخبرية الخاصة بالعدوان الإسرائيلي على غزة وذلك بناء على سياستها التحريرية وتوجهاتها السياسية.

**وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

- اعتماد صحف الدراسة على المرسلين الصحفيين كمصدر رئيسي لعينة الدراسة، يليهم محررين المواقع بنسبة ٢٢.٤%، ثم الأخبار من وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية.
- جاء إطار عمليات المقاومة من أهم الأطر التي تكررت داخل العينة، يليه إطار الإعتداءات الإسرائيلية، ثم إطار التهديدات، وإطار تهديدات المقاومة، وفي النهاية إطار دعوات التهدئة.
- كانت اتجاهات المادة الصحفية المنشورة داخل الموقع أكثرها مؤيد للجانب الإسرائيلي.
- كانت معظم مصادر الأخبار من الشخصيات الرسمية وخاصة المسؤولين الإسرائيليين.

<sup>٣</sup> شريف فتحي شومان أحمد، أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة ٢٠٢١: دراسة تحليلية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد ٦٩، ج ١، ٢٠٢٣م.

## ٢- دراسة (محمود جمال سيد ٢٠٢٣) بعنوان " أطر معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للعلاقات المصرية-السعودية: دراسة تحليلية لموقعي اليوم السابع والمصري اليوم"<sup>٤</sup>

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الموقع الإلكتروني لليوم السابع والمصري اليوم للقضايا المصرية السعودية، ومعرفة جوانب الاتفاق، والاختلاف في طريقة المعالجة، وذلك من خلال المسح الشامل في الفترة من {١/٣/٢٠٢٣} إلى {٣٠/٦/٢٠٢٣}، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون للحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة.

**وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:**

- تتوزع الأطر الإخبارية المستخدمة في الموقع الإلكتروني لليوم السابع والمصري اليوم كما يلي: أطر النتائج الاقتصادية، أطر الاهتمامات الإنسانية، أطر الصراع، أطر ردود الأفعال، أطر المسؤولية.
- تتوزع أطر الآليات وأدوات التاطير المستخدمة في الموقع الإلكتروني لليوم السابع والمصري اليوم كما يلي: كلمات دلالية، التكرار، أخبار وبيانات صحفية سابقة، الاقتباسات، خلفية تاريخية ومعلومات، الإبراز. تتوزع أطر جوانب التركيز المستخدمة في الموقع الإلكتروني لليوم السابع والمصري اليوم كما يلي: أطر أسباب القضية، أطر حلول القضية، أطر نتائج القضية.
- جاءت الأخبار التي تهتم بالشخصيات السعودية في مقدمة الشخصيات المحورية في موقع اليوم السابع والمصري اليوم، ثم جاءت الشخصيات الأجنبية، ثم الشخصيات العربية، تليها الشخصيات الغير واضحة، ثم الشخصيات بالوصفية.

<sup>٤</sup> محمود جمال سيد، أطر معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للعلاقات المصرية-السعودية: دراسة تحليلية لموقعي اليوم السابع والمصري اليوم، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، م ٢٠٢٣، ٢٤، ٢٠٢٣.

● جاءت أخبار الشخصيات ذات ارتباط وثيق بالقضية في مقدمة أنواع الأخبار في موقع اليوم السابع والمصري اليوم، تليها أخبار بشخصيات ذات ارتباط هامشي بالقضية، ثم جاءت أخبار شخصيات بعيدة عن القضية.

٣- دراسة (بوسي جمال الدين أحمد ٢٠٢٠) بعنوان "أطر معالجة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون المصرية واتجاهات النخبة نحوها - دراسة تطبيقية"<sup>(٥)</sup>:

تحدد الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون والقضايا المصرية المحلية والإقليمية، ودرجة تبني النخبة الإعلامية المصرية، واتجاهاتها نحو هذه المواقع، خلال فترة الدراسة عن عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥. وخلصت الدراسة إلى الآتي:

● المواد الأمنية والعسكرية هي أكثر المواد استخدامًا في الموقعين محل الدراسة، فكانت الموضوعات الخاصة بالإرهاب في سيناء حوالي ٥٣% من إجمالي الموضوعات المنشورة داخل الموقع، والمواد التي تناولت قضايا سياسية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨.١%.

● أستخدم الموقعان الصورة الصحفية كأحد أهم العناصر المصاحبة للمادة الصحفية الخاصة بمعالجة قضايا الإرهاب بنسبة ١٠.٨٢%، يليها الروابط في المرتبة الثانية بنسبة ١٠.٠%.

● وجاء موقع المصدر في المرتبة الأولى للمواقع الإسرائيلية الأكثر متابعة للنخبة الإعلامية المصرية بوزن نسبي بلغ ٨١.٦٤%، بينما جاء موقع تايمز أوف إسرائيل في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ ٥٧.٣٨.

● وكان رأي النخبة في متابعة هذه المواقع الإسرائيلية هو معرفة وجهة نظر إسرائيل في القضايا المصرية أولاً، ثم متابعة القضايا الداخلية الخاصة بإسرائيل.

<sup>(٥)</sup> بوسي جمال الدين أحمد إبراهيم، أطر معالجة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون المصرية واتجاهات النخبة نحوها (دراسة تطبيقية)، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠.

٤- دراسة (إيمان صابر صادق-٢٠١٩) بعنوان "أثر درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية الموجهة على موقع فيسبوك على تشكيل الصورة الذهنية عن المجتمع الإسرائيلي لدى الشباب المصري"<sup>(٦)</sup>:

تمحورت أهم أهداف الدراسة حول رفض المصريين لتطبيع العلاقات الثقافية والإعلامية والسياسية مع إسرائيل، وذلك بسبب عدم تقبل الرأي العام المصري الشخصية الإسرائيلية، واعتمدت الدراسة في عينتها على مجموعة من الشباب المصري الذين قيموا المجتمع الإسرائيلي ببعض الصفات السلبية والإيجابية، وتمحورت السمات السلبية حول؛ العنصرية والجبن والإرهاب والانتهازية والتعالي والغرور والخيانة.

كما حددت العينة السمات الإيجابية والتي تمثلت في الابتكار والطموح وقوة الشخصية. ٥- دراسة (عبد السلام الخوالدة ٢٠١٦) بعنوان "أثر تطورات الثورات العربية على السلوك السياسي والأمن الإسرائيلي"<sup>(٧)</sup>:

تناولت الدراسة أثر تطورات الثورات العربية الراهنة على السلوك الإسرائيلي على المستوى السياسي والإعلامي والأمني، حيث دارت محاورها حول السؤال الرئيسي الذي جسّد المشكلة البحثية، ومقتضى أهدافها والمتمثل ب: ما مدى الأثر الذي طرحته الثورات العربية على السلوك السياسي والأمني الإسرائيلي، وتتخلص أهمية الدراسة في محاولة فك الشفرة الإدراكية الإسرائيلية للفعل الحضاري الثوري العربي ومواجهة سلوكها الاستعماري الساعي لتطويق ذلك الفعل وفضح عدوانيتها، مستخدمة كلاً من مناهج صنع القرار ومنهج تحليل النظم ومقترّب الثقافة السياسية.

وخلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات وتوصيات، يتمثل أبرزها في بأن الإدراك السلبي المتعالي الإسرائيلي لهذه الثورات، لم يكن ليخفي مفاجأتها بالفعل الثوري الحضاري العربي، وذعرها من تحولات الإقليم لغير صالحها، وإن إعادة اختطاف الفرصة في

<sup>٦</sup> إيمان صابر صادق، أثر درجة الاهتمام بمتابعة الصفحات الإسرائيلية الموجهة على موقع فيسبوك على تشكيل الصورة الذهنية عن المجتمع الإسرائيلي لدى الشباب المصري، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد ١٨، العدد ١، صص ٣٢٥-٣٥٨، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٩.

<sup>٧</sup> عبد السلام الخوالدة، أثر تطورات الثورات العربية على السلوك السياسي والأمني الإسرائيلي ٢٠١١-٢٠١٥، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، المجلد ٢٢ (العدد ١/٣)، ٢٠١٦م.

لحظة الانقلاب والتطويق العربي الداخلي لهذا الفعل الحضاري مما أعطاها دفعا للاستمرار بشيطنه هذه الثورات وتشويهها واختراقها على عدة مستويات، الأمر الذي يلح عربياً على بناء إستراتيجية اختراق وتطويق مضادة متعددة الأوجه والمستويات، ونظراً لأن النظم العربية تعد شريكاً أساسياً في التطويق مدار البحث، ولابد من تظافر الجهود الشعبية والمدنية لإنجاز تلك الإستراتيجية وإنقاذها.

٦- دراسة (مهند حامد أبو زينة ٢٠١٥) بعنوان "معالجة الصحافة الإسرائيلية للبرنامج النووي الإيراني: هآرتس ويدعوت أحرنوت: دراسة تحليلية"<sup>(٨)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحافة الإسرائيلية للبرنامج النووي الإيراني في صحيفتي هآرتس ويدعوت أحرنوت "الإسرائيليتين" من خلال معرفة الموضوعات الرئيسية المختلفة التي عالجتها صحيفتي الدراسة لموضوع البرنامج النووي الإيراني، ومعرفة الأنواع الصحفية المستخدمة والمصادر التي اعتمدت عليها الصحيفتين، ومعرفة عناصر الإبراز المستخدمة في صحيفتي الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج:

- اهتمت صحيفتي الدراسة بمعالجة الموضوعات المتعلقة بموقف الأمم المتحدة إذ بلغت نسبة التكرار ١٥٧ أي ٥٢.١٦% بصحيفة هآرتس، و ٩٢ في يدعوت أحرنوت أي ٥١.٤٠%.
  - أكثر الأساليب المستخدمة في الصحيفتين هو أسلوب الحوار مع إيران، وكان المقال الصحفي هو أكثر المواد الصحفية استخداماً خلال الصحيفتين.
  - اعتمدت صحيفتي الدراسة على وكالات الأنباء الإسرائيلية كمصدر للمعلومات، بنسبة ٢٢.٤٢% في صحيفة هآرتس، و ٢٦.٤٧% في صحيفة يدعوت أحرنوت.
- ٧- دراسة (محمد عودة محمد رابعة ٢٠١٥) بعنوان "دور الصورة الصحفية في الصحافة الإسرائيلية في حرب غزة عام ٢٠١٤ (يدعوت أحرنوت ومعاريف نموذجاً)"<sup>(٩)</sup>:

<sup>٨</sup> مهند حامد أبو زينة، معالجة الصحافة الإسرائيلية للبرنامج النووي الإيراني: هآرتس ويدعوت أحرنوت: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٥.

أظهرت الدراسة أن السبب وراء عدم تغيير القوانين المنظمة لعمل الصحافة يرجع إلى عدم تغيير الظروف التي تمر بها إسرائيل على المستوى الأمني، وعدم وجود رغبة حقيقية لدى وسائل الإعلام في التخلص من سطوة الرقابة العسكرية وهيمنتها التي رافقت الصحافة الإسرائيلية بعد قيام دولة إسرائيل.

كما تدل مضامين الصور الصحفية المنشورة حول العدوان الإسرائيلي على غزة على تأييدها للعدوان بشكل كبير، وسعيها لتشويه صورة المقاومة عن طريق نشر صور احتشادات المدنيين الإسرائيليين في الملاجيء، إضافة إلى الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيين.

واستنتجت الدراسة غياب دور الصحافة التحقيقية في التغطية الصحفية للحروب الإسرائيلية على وجه العموم، والحروب الإسرائيلية على غزة، في المقابل الاعتماد على تلقين الناطقين العسكريين للصحافيين ورؤية الجيش لمجرى الأمور على الأرض.

تعتمد كلا الصحيفتين الامتناع عن نشر صور المجازر والجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال في قطاع غزة، وعدم نشر أي تفاصيل بشأن الفلسطينيين الذين يسقطون جراء العنف الإسرائيلي، في المقابل إعطاء تفاصيل مكثفة عن المدنيين الإسرائيليين وعن الجنود القتلى.

٨- دراسة (أميرة سمير طه ٢٠١٥) بعنوان "محددات اتجاهات الشباب المصري نحو معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل بعد ثورة الخامس والعشرون من يناير" (١):

استهدفت الدراسة قياس مستوى تقييم الشباب لردود الفعل الرسمية المصرية نحو إسرائيل بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ومعرفة تأثير هذا التقييم على اتجاهاتهم نحو

<sup>١</sup> محمد عودة محمد رابعة، دور الصورة الصحفية في الصحافة الإسرائيلية في حرب غزة عام ٢٠١٤ (يدعوت أحرانوت ومعاريف نموذجًا)، ٢٠١٥.  
<sup>٢</sup> أميرة سمير طه، محددات اتجاهات الشباب المصري نحو معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل بعد ثورة الخامس والعشرون من يناير، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٤، العدد ٢، ص ص ٣٦٥-٤١٢، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها ٤٠٠ مفردة.

**وخلصت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى معرفة الشباب عينة الدراسة بمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، وكشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متابعة وسائل الإعلام ومستوى الاهتمام السياسي، ومن ناحية أخرى بين مستوى المعرفة السياسي والانتماء الحزبي وبين الاتجاه نحو إسرائيل. وأظهرت الدراسة رفض العينة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وأوضحت وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للتلفزيون والانتماء الحزبي والديني.**

٩- دراسة (منه الله كمال موسى ٢٠١٤) بعنوان "علاقة الشباب المصري بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية على الأنترنت"<sup>(١١)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تقصي علاقة الشباب المصري بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية على الإنترنت، والتعرف على أبرز المواقع الإسرائيلية الناطقة بالعربية ومدى تأثيرها على الشباب المصري، ومدى اعتماد الشباب المصري، ومعرفة أسباب اعتماد الشباب المصري على هذه المواقع الإسرائيلية ومدى مشاركتهم واستفادتهم من هذه المواقع، والتعرف على العلاقة بين استخدام المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية وصورة إسرائيل لدى الشباب المصري وذلك بالتطبيق على موقع (إسرائيل تتكلم بالعربية- قرآن نت- إسرائيل بدون رقابة- عربيل :صوت إسرائيل").

**وتوصلت الدراسة إلى:**

جاء ترتيب المواقع الإسرائيلية الناطقة بالعربية من حيث الأهمية لدى الشباب المصري المتعرضين لها كآتي؛ فكان موقع قرآن نت في المركز الأول، يليه موقع إسرائيل تتكلم بالعربية، وذلك يعني أن المحتوى الإسلامي الذي تقدمه استطاع اجتذاب

<sup>١١</sup> منه الله كمال موسى، علاقة الشباب المصري بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية على الإنترنت، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.

عدداً لا بأس به من متابعي المواقع الإلكترونية بالتعاضد عن كون إسرائيل هي الهوية والغاية.

وأثبتت النتائج عدم رغبة الشباب المصري للمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية ترجع إلى عدة أسباب أهمها: عدم الاهتمام بمعرفة معلومات عن إسرائيل، أو عدم السماع عنها، عدم الرغبة في التعرض للمواقع الموجهة، عدم الثقة في المراجع الإسرائيلية، عدم الرغبة في تضييع الوقت في الاختلاف مع الدولة الإسرائيلية.

١٠- دراسة (حسام محمد جميل شنك ٢٠١٤) بعنوان "تغطية صحيفتي معاريف وهآرتس الإسرائيليتين لثورة ٢٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١ المصرية- دراسة تحليلية"<sup>(١٢)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية الصحفية للحراك الشعبي المصري وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في صحيفتي معاريف وهآرتس الإسرائيليتين، كما سعت لمعرفة حجم التغطية التي كرستها هاتين الصحيفتين لقضايا الحراك الشعبي المصري، وتحديد نسبة تغطيتهما، ومدى اهتمامهما بما يحدث في الساحة المصرية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أسلوب تحليل المضمون، وقد اختار الباحث صحيفتي معاريف وهآرتس كونهما يمثلان صحف رئيسية توزع بنسبة عالية في إسرائيل، واقتصرت عينة الدراسة على الأخبار والمقالات والتحليلات والتحقيقات الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة خلال الفترة الزمنية التي حددها الباحث.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الصحيفتين تميلان للاهتمام إعلامياً بالثورة المصرية، وتتفقان في الوقوف إلى جانب الرئيس المخلوع حسني مبارك، وتؤكد الصحيفتين أنه ووزرائه كانوا على علاقة وطيدة بإسرائيل وقادتها، وأبدت صحيفة معاريف اهتماماً أكبر بالثورة المصرية عن نظيرتها، وعرضت أحداث الثورة بشكل واضح من خلال كافة الفنون الصحفية.

<sup>١٢</sup> حسام محمد جميل شنك، تغطية صحيفتي "معاريف" و"هآرتس" الإسرائيليتين لثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١١ المصرية (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٤.

كما اهتمت صحيفة معاريف بنشر صورة نمطية عن الحكومة المصرية للرأي العام، بينما ركزت هآرتس على عدد القتلى وأن المظاهرات كانت في كافة المدن المصرية، ونشرت الصحيفتين صورًا صحفية للاحتجاجات في مصر للدلالة على أن الشعب المصري خرج عن صمته ولا يريد النظام، ويرى الباحث أن الصحيفتين يكملان بعضهما البعض في عرض تفاصيل ثورة يناير المصرية.

٢٠-دراسة (أحمد حكمت عدوان-٢٠١٢) بعنوان "تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩م دراسة تحليلية وصفية مقارنة لثلاث صحف عبرية"<sup>(١٣)</sup>: تناولت هذه الدراسة تغطية الصحف العبرية اليومية الثلاث: (هآرتس- يدعوت أحرنوت- معاريف) للحرب على غزة في الفترة ما بين ٢٧-١٢-٢٠٠٨ م وحتى ١٨-١-٢٠٠٩ م، حيث هدفت إلى توضيح دور الصحف في تناولها للموضوعات المختلفة من السياسية والعسكرية والإنسانية والاقتصادية، وتوجهاتها وسبل معالجتها. وأظهرت النتائج الآتي:

- استغلال صحف الدراسة للمصدر الرسمي الفلسطيني للتعزيز من سياسات الحكومة لدى الرأي العام الإسرائيلي.
- لا يوجد أي اختلاف بين تغطية الصحف الثلاث للحرب على غزة تبعًا لمجموع القضايا، وأن التوجه العام للصحف كان مؤيدًا للحرب.
- قامت صحف الدراسة بدور تعبوي يميل للتصرف كامتداد للمؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية انعكس سلبيًا على صداقيتها وحيادها في الأداء.
- اتبعت صحف الدراسة نفس السياسة الإعلامية التي تقوم على التضليل والتعتيم التام على مجريات الحرب على غزة تجاه الرأي العام الداخلي الإسرائيلي.
- ٢١-دراسة (سالي أحمد جاد ٢٠١٠) بعنوان "أساليب الدعاية الإسرائيلية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية"<sup>(١٤)</sup>:

<sup>١٣</sup> أحمد حكمت عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (دراسة تحليلية وصفية مقارنة) لثلاث صحف عبرية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر في غزة، كلية الآداب، ٢٠١٢.

هدفت الدراسة إلى أن القناة الإسرائيلية تسعى للوصول إلى الجمهور العربي، وتقديم الأحداث والقضايا من وجهة النظر الإسرائيلية معتمدة في ذلك على خبرتها في مجال الدعاية السياسية التي تعد بدورها أداة تتكامل مع الأدوات الخارجية للتنفيذ السياسي بإسرائيل، والوقوف على أهم الأطروحات السياسية التي تقدمها القناة وأهم مسارات البرهنة التي تستخدمها وصولاً إلى تحديد خطة علمية لكيفية مواجهة هذه الدعاية، ومعرفة التكتيكات الدعائية المستخدمة في هذا المجال.

**وتوصلت الدراسة إلى:**

- أن القضايا الإسرائيلية الداخلية احتلت المركز الأول في قائمة القضايا التي يتم التركيز عليها في نشرات القناة الفضائية الإسرائيلية حيث بلغت نسبتها (٢٢.٠%) وركزت هذه الأخبار الداخلية على المستوطنات والمشاكل التي تواجه المستوطنين والعمالة غير الإسرائيلية.
  - يعتبر المراسل الخاص بالقناة هو المصدر الأساسي الذي يتم الاعتماد عليه كمصدر للأخبار المذاعة على القناة الفضائية الإسرائيلية حيث بلغت نسبة الاعتماد عليه (٢١%) وهي أعلى نسبة لمصادر الأخبار التي يتم الاعتماد عليها.
- ٢٢- دراسة (محمد بن سعود البشر-٢٠٠٩) بعنوان "الإعلام العربي في الصراع مع إسرائيل مراجعة نقدية ورؤية مستقبلية"<sup>(١٥)</sup>:

تناولت هذه الدراسة موضوع واقع الإعلام العربي في الصراع مع إسرائيل في محاولة علمية منهجية للتعرف على واقع الإعلام العربي في تعامله مع الصراع العربي الإسرائيلي في الفترة من ١٩٤٨ وحتى سبتمبر ٢٠٠١، واستخلاص الملامح الإعلامية الرئيسية في تغطيته هذا الصراع وفقاً لتجربة الماضي، وتغيرات الحاضر الثقافية، والسياسية، والتقنية، والمهنية.

<sup>١٤</sup> سالي أحمد جاد، أساليب الدعاية الإسرائيلية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.

<sup>١٥</sup> محمد بن سعود البشر، الإعلام العربي في الصراع مع إسرائيل مراجعة نقدية ورؤية مستقبلية، مجلة الدراسات الدولية، معهد الدراسات الدبلوماسية، ٢٠٠٩.

ويعتقد الباحث من خلال التتبع التاريخي لواقع الإعلام العربي، والعرض العلمي للمحددات الأربعة التي ينبغي أن تنظم العملية الإعلامية العربية في معالجتها للصراع العربي- الإسرائيلي أن الرؤية الإعلامية التي انتهت إليها الدراسة تمثل أساسًا مكتملاً للشروع في إعداد استراتيجيات إعلامية عربية حكومية أو خاصة، تسهم بشكل فعال في التعامل الإيجابي والمؤثر لهذه القضية التي تمثل صدارة القضايا السياسية والعسكرية والإعلامية العربية.

٢٣-دراسة (لمياء سامح السيد جاد ٢٠٠٧) بعنوان "المعالجة الصحفية للشئون الخارجية في الطبعة الدولية لصحيفة جبروزاليم بوست الإسرائيلية"<sup>(٦)</sup>:

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الخطابات الصحفية التي قدمتها صحيفة "جبروزاليم بوست" الإسرائيلية فيما يتعلق بقضايا الشئون الخارجية الإسرائيلية للوقوف على حقيقة توجهاتها الأيديولوجية في إطار عملها في ظل منظومة إعلامية إسرائيلية متكاملة وذلك بهدف تشكيل قناعات معينة في قلب وعقل القارئ في إطار عملها كصحيفة دولية لخدمة مصالح وأهداف النظام السياسي الإسرائيلي الذي تعمل من خلاله ترويجًا لأفكاره ومفاهيمه في مجال الصراع الإسرائيلي عربيًا ودوليًا.

وخلصت الدراسة إلى أن المعالجات الصحفية للعلاقات المصرية الإسرائيلية لم تشكل سوى ٢.٧% فقط حيث ركز الخطاب الصحفي محل الدراسة على قضايا الصراع العربي الإقليمي الإسرائيلي بآلياته الجديدة أكثر من تركيزه على العلاقات المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩م إضافة إلى حدوث الكثير من التحولات الدولية والإقليمية التي أدت إلى ظهور خصوم إستراتيجية وإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط لإسرائيل.

٢٤- دراسة (آمال الغزاوي ٢٠٠٤) بعنوان "الأطر الإخبارية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الفضائيتين الفلسطينية والإسرائيلية- دراسة تحليلية مقارنة"<sup>(٧)</sup>:

<sup>٦</sup> لمياء سامح السيد جاد، المعالجة الصحفية للشئون الخارجية في الطبعة الدولية لصحيفة جبروزاليم بوست الإسرائيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الاختلاف والاتفاق في تناول الإخباري لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي في الفضائيتين الفلسطينية والإسرائيلية الموجهة بالعربية خاصة مع إشارة البعض إلى الإزدواجية في مفهوم الإرهاب، فالإرهاب عمل غير مشروع ومحاولة القضاء على الآخر كما يفعل الكيان الصهيوني أما المقاومة فهي عمل مشروع ضد الإرهاب، حيث سعت الدراسة إلى الإجابة على فرض رئيسي وهو هل تختلف الأطر الإخبارية لتناول الصراع العربي الإسرائيلي باختلاف القناة الفضائية التي تتناول لتلك القضايا وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أخبار الصراع لصالح الفضائية الإسرائيلية الموجهة بالعربية التي تهتم بتركيز أخبار الصراع في منتصف النشرة أكثر من الفضائية الفلسطينية.

وجود فرق بين قناتي الدراسة في وصف الأحداث داخل قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ووصف المصادر المعبرة عن الصراع حيث وصفت الفضائية الفلسطينية الجانب الفلسطيني بالنضال والسمود والوحدة الوطنية، بينما وصفت الباحثة القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة بالعربية بعدة صفات منها المكر والدهاء والخداع في عرضها لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي.

٢٥- دراسة (دانيل دور ٢٠٠٤) بعنوان " **Intifada Hits the Headlines, How Israeli Press Misreported The Out Break 08 The Seconded Palestinian Uprising**"<sup>(١٨)</sup>:

قام الباحث بدراسة التقارير الصحفية في الصحف الإسرائيلية عن أحداث الانتفاضة الثانية خريف عام ٢٠٠٠م وكيف استطاع الإعلام الإسرائيلي تشويه الحقائق وتزوير الوقائع لصالح إسرائيل من خلال:

<sup>١٧</sup> أمال الغزوي، الأطر الإخبارية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الفضائيتين الفلسطينية والإسرائيلية (دراسة تحليلية مقارنة)، مجلة بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الخامس، ع.١ يناير- ١ يونيو، ٢٠٠٤م.

<sup>١٨</sup> - Danial Door, Intifada Hits The Headlines, How Israel Press Misreported The Out Break 08 The Second Palastinian. Uprising, Indiana University, 2004,PP.151

أظهرت التقارير أن الإسرائيليين يعتبرون أنفسهم ضحايا للعنف الذي يمارسه الفلسطينيون.

• عرب ٤٨ يعتبرون مواطنون درجة ثانية، وظهر ذلك في تغطيتهم الصحفية لأحداث مقتل ٣٠ فلسطيني داخل الخط الأخضر وأنهم طابور خامس داخل إسرائيل.

• وجود فجوة واسعة إعلامياً بين التقارير الصحفية الميدانية من قبل الصحفيين في جريدتي "يدعوت أحرنت" و "هآرتس" وأن الأخبار في نهاية المطاف مؤطرة من جانب المحررين في كلا الجريدتين وأن التقارير الصحفية يسيطر عليها غالباً الآراء والمعتقدات والاستجابات العاطفية أكثر من الوقائع والحقائق الموثقة.

٢٦- دراسة (جيهان يسري ٢٠٠٣) بعنوان "القناة الفضائية الإسرائيلية ودورها في الحرب الإعلامية بين العرب وإسرائيل"<sup>(١٩)</sup>:

هدفت الدراسة إلى كشف الدور الذي تلعبه القناة الفضائية الإسرائيلية في عملية الدعايا الإسرائيلية في حربها الإعلامية مع الجانب العربي والتعرف على أساليبها الدعائية لتكريس مفهوم الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين وتشوية القضية الفلسطينية وزعزعة القومية العربية فضلاً عن تحديد أسس مواجهتها ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها الدعائية والتي كان من أهم أسباب نشأتها، وتقييم المادة الإخبارية المقدمة في نشراتها العربية تقييماً موضوعياً للتعرف على طبيعة هذا المضمون وطريقة معالجتها للأحداث والقضايا العربية ومن أهم نتائجها:

• التشكيك في الشخصية العربية وإظهارهم كإرهابيين لا يتفقون ولا يتحدون معاً أبداً والتعرض لعرب إسرائيل وتشويه صورتهم والتشكيك في مصداقية وطنيتهم باعتبارهم عرب.

<sup>١٩</sup> جيهان يسري، القناة الفضائية الإسرائيلية ودورها في الحرب الإعلامية بين العرب وإسرائيل، مجلة بحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الرابع، ع.٣٤، يناير-ديسمبر ٢٠٠٣.

• تميز الخطاب الإعلامي بالتبرير المستمر لما تقوم به إسرائيل من عدوان كرد فعل للطرف الآخر فهي تقتل الفلسطينيين دفاعاً عن النفس والمصارعة في إعلان الحادث حتى ولو كان سلبياً وفي غير مصلحة إسرائيل ذاتها وهو الأمر الذي من شأنه أن يترك أثر إيجابي لدى المشاهد عن مصداقية القناة في كل ما تبثه من أخبار.

• تشابه الآليات والمرتكزات الدعائية التي توصلت إليها الدراسات السابقة من حيث تقديم إسرائيل وسياستها وأحداث مجتمعا في صورة جيدة ومتقدمة حضارياً.

٢٧- دراسة لـ (مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة منشورة في مجلة رسالة المشرق-١٩٩١) بعنوان "تقرير عن الصحافة الإسرائيلية الرئيسية واتجاهاتها"<sup>(٢٠)</sup>:

ضم التقرير مجموعة من المختارات التي أعدها الدكتور عبد الخالق عبد الله عن الصحف الإسرائيلية ومختارات من المواد المنشورة داخلها، والقضايا التي ركزت عليها الصحافة الإسرائيلية، وأوضح التقرير أنه لا يوجد في إسرائيل صحيفة واحدة تتعلق باسم الحكومة رسمياً، ومع ذلك فإن الصحف تعكس المواقف الرسمية حيث تظهر في معظم الصحف بأقلام الكتاب والصحفيين المؤيدين للسياسة والحكومة، أو المنتمين لإحدى فئات التحالف الحاكم.

وعرض التقرير أهم الصحف الإسرائيلية ذات الشيع الواسع التي يقرأها عدد كبير من الجمهور، موضعاً أهم الموضوعات التي ركزت عليها هذه الصحف، وكان أهمها:

• تجنيد المسيحيين في الجيش الإسرائيلي.

• النشاط النووي في إسرائيل

• الصواريخ الإسرائيلية

• تهريب إسرائيل لليورانيوم

<sup>٢٠</sup> جامعة القاهرة - مركز الدراسات الشرقية، تقرير عن الصحافة الإسرائيلية الرئيسية واتجاهاتها، مجلة رسالة المشرق، ١٩٩١.

وركز التقرير على عرض القضايا التي اهتمت بها الصحف محل الدراسة، ومعرفة القضايا التي تردت على صفحاتها لكشف توجهاتها وأهدافها ونظرتها للعرب، وأولوياتها السياسية وتوجهاتها العسكرية.

### المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بقضايا الأمن القومي المصري:

١- دراسة (عادة أشرف السيد عوض الله - ٢٠١٩) بعنوان: "العوامل المؤثرة على الإعلام على الأمن الإعلامي المصري ودورها في تحقيق التوازن بين حق المواطن في المعرفة والأمن القومي (رؤية استشرافية)": (٢١)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم الأمن القومي وخصائصه ومجالاته وأهم التحديات التي تواجهه، ومدى تحكم الإعلام المصري في قضايا الأمن القومي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف لوصف وتحليل الواقع الإعلامي بشقيه العام والخاص، واستخدمت الباحثة المنهجين الوصفي والاستقرائي التحليلي، واستخدمت أيضاً نظرية حارس البوابة.

واستنتجت الدراسة أن السيادة الإعلامية امتداد للسيادة العسكرية والسياسية فالإعلام لا يعد أداة تابعة للسلطة بل يدخل في صميم العمليات السياسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية على المستوى الداخلي والخارجي للدولة، وأوضحت أن الإعلام في مصر يواجه تحديات تؤثر على فاعليته، كما أن الغزو الإعلامي يعد أكثر خطراً من الغزو العسكري لما له من دور في نشر الشائعات.

٢- دراسة (هبة أحمد مرسى أحمد - ٢٠١٨) بعنوان: "تأثير الخطاب الإعلامي الأيديولوجي في مصر بعد ثورة يناير ٢٠١١ على الأمن القومي المصري": (٢٢)

اهتمت الدراسة بشرح الأحداث في أعقاب ثورة ٢٥ يناير، والتي كانت السمة الأساسية لها هي تعدد وتنوع الفاعلين السياسيين والخلفيات الأيديولوجية، فأول مرة

<sup>٢١</sup> عادة أشرف السيد عوض الله، العوامل المؤثرة على الإعلام على الأمن الإعلامي المصري ودورها في تحقيق التوازن بين حق المواطن في المعرفة والأمن القومي "رؤية استشرافية"، رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج، كلية الآداب، ٢٠١٩.

<sup>٢٢</sup> هبة أحمد مرسى أحمد، تأثير الخطاب الإعلامي الأيديولوجي في مصر بعد ثورة يناير ٢٠٢٢ على الأمن القومي المصري، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٨.

ظهرت أحزاب سياسية على خلفيات دينية مثل: حزب الحرية والعدالة، وحزب النور السلفي، وحزب الوسط، إضافة إلى أحزاب ذات خلفية ليبرالية مثل حزب الوفد والمصريين الأحرار وحزب العدل، وكذلك أحزاب ذات خلفية اشتراكية مثل: حزب التجمع.

وحددت الباحثة مشكلة الدراسة في تحليل مضمون الصراع في الخطاب الأيديولوجي لأبرز الأيديولوجيات السياسية من بعد ثورة ٢٥ يناير وحتى ٢٠١٣، وكيفية تقديم كل أيديولوجية لنفسها في هذا الخطاب في مقابل كيفية تقديمها للآخر، وكيفية تأثير هذا الصراع على الأمن القومي المصري، واعتمد منهج الدراسة على تحليل الخطاب الإعلامي ويركز الخطاب على اللغة والمجتمع.

٣- دراسة (نها أنور سليمان - ٢٠١٨) بعنوان: "العوامل المؤثرة في تكوين سلوك مكافحة الشائعات المرتبطة بقضايا الأمن القومي المصري على وسائل التواصل الاجتماعي": (٢٣)

تهتم الدراسة بتحديد طبيعة وقوة العوامل المؤثرة في تكوين سلوك مكافحة الشائعات المرتبطة بقضايا الأمن القومي المصري تحديداً في الموضوعات الخاصة بسيناء عام ٢٠١٨ لدى جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، وقياس ردود أفعالهم تجاه الشائعات المتعلقة بالأمن القومي المصري، واستخدمت الدراسة نظرتي السلوك المخطط، ونموذج تنشيط المعايير.

تتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على مسح عينة من الجمهور المصري، وتحققاً لأهداف الدراسة فقد وقع اختيار الباحثة على قضية "العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨" التي أعلن الجيش المصري إطلاقها في التاسع من فبراير ٢٠١٨ لتطهير سيناء بشكل شامل ونهائي من الإرهاب وذلك على اعتبار أنها من أولويات قضايا الأمن القومي المصري في الأجندة الإعلامية وقت التطبيق، فضلاً

<sup>٢٣</sup>نها أنور سليمان، العوامل المؤثرة في تكوين سلوك مكافحة الشائعات المرتبطة بقضايا الأمن القومي المصري على وسائل التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المقالة ١٣، المجلد ١٧، العدد ٣، صيف ٢٠١٨، الصفحة ٥٩٥-٦٦٧.

عما أثارته هذه القضية من جدل واسع وانتشار كبير للشائعات (صفحة القرن، تهجير أهالي سيناء، سقوط الكثير من المدنيين)، وهو ما يجعلها تمثل نموذجًا جيدًا لتطبيق الدراسة بالنسبة للباحثة.

٤- دراسة (عبدالرحيم شعبان أحمد نوبي محمد- ٢٠١٦) بعنوان: "التدخل الإسرائيلي في أفريقيا وتأثيره على الأمن القومي المصري (دراسة حالة إثيوبيا)": (٢٤)

تسعى هذه الدراسة إلى تطبيق دراسة التدخل الخارجي في أفريقيا على الأمن القومي المصري، وذلك بالتطبيق على دولة إثيوبيا، ويرجع ذلك إلي أن إثيوبيا دولة من الدول ذات التأثير المباشر على الأمن القومي المصري؛ نظرًا لارتباطها التاريخي بمصر، وكذلك لأنها تمثل مصدر المياه الصيفية لمصر، كما أنها تمثل تهديدًا للأمن القومي المصري في الوقت الحالي، وتقع هذه الدراسة في مجالين متقاطعين هما العلاقات الدولية وتظهر في المتغير المستقل وهو التدخل الإسرائيلي في أفريقيا، وحقل النظم السياسية في المتغير التابع وهو الأمن القومي المصري، وحددت الدراسة المدة الزمنية في الفترة ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٥ حيث تعتبر نقطة تحول بين العلاقات المصرية والإثيوبية.

واشتملت هذه الدراسة على إطارين تحليليين وهما الإطار المناهجي واعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة واقترب المصلحة الوطنية، والإطار المفاهيمي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهداف السياسة الخارجية الإسرائيلية في المنطقة العربية تتعارض مع أسس الأمن القومي المصري، وهذا التهديد المباشر يجعل إسرائيل تعدد من أدواتها في التعامل مع إثيوبيا، فنجدها تستخدم الأداة السياسية تارة والأداة الاقتصادية تارة أخرى، وفي الناحية الأخرى كانت إثيوبيا أرضًا خصبة لذلك التدخل، والسبب الرئيسي لذلك هو غياب العرب عن تلك المنطقة، بالإضافة إلى المنافسة التاريخية بين مصر وإثيوبيا حول الزعامة في تلك المنطقة من القارة الأفريقية.

<sup>٢٤</sup> عبد الرحيم شعبان أحمد نوبي محمد، التدخل الإسرائيلي في أفريقيا وتأثيره على الأمن القومي المصري (دراسة حالة إثيوبيا)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية، ٢٠١٦.

ومن ناحية التأثير الإسرائيلي على الأمن المائي المصري نجد أن حالة العجز المائي التي تمر بها إسرائيل تدفعها للضغط من أجل الحصول على مياه النيل فهي تريد ١% من المياه التي تصل إلى مصر من النيل، لذلك فهي داعم رئيسي لبناء سد النهضة من أجل الضغط على مصر من خلال هذه الورقة، حتى أن هناك تصريحًا لنتنياهو يقول فيه أنه إذا كانت مصر تريد إيقاف سد النهضة فإنه عليها أن تقوم بإيصال الماء لإسرائيل.

وعلى الجانب الآخر في الأمن العسكري فإن التدخل الإسرائيلي يلجأ بمصر إلى خيارين، فهي إما أن تزيد من إنفاقاتها على أمنها العسكري على حساب النواحي الأخرى، أو أن تقلل من فاعلية تلك الأجهزة، وفي الحالتين فإن التأثير يكون سلبيًا على مصر، لكن الحفاظ على الأمن القومي المصري هو أمر حتمي بالنسبة لمصر.

٥- دراسة (فهيم خميس شراب - ٢٠١٦) بعنوان: "أثر الصراع العربي الإسرائيلي على الأمن القومي المصري": (٢٠)

استنتجت الدراسة أن الصراعات المستمرة بين إسرائيل وفلسطين لا تؤثر على الأمن القومي المصري ولا تتعارض مع مصلحة فلسطين، وذلك في ضوء المتغيرات التي مرت بها الدول العربية خلال ثورات الربيع العربي، وتقوم الدراسة على توضيح التغيرات في توجهات السياسة الاستراتيجية للأمن القومي المصري والتفاعل الخارجي خاصة مع القضية الفلسطينية وأطرافها باعتبار ما تشكله الحدود الشرقية لمصر من أهمية للأمن القومي، وأوضحت أن الحكومة المصرية يجب أن تحترس لأن الخطر يحيط حدودها طالما وجد أعداء طامعين في لعب دور إقليمي هام.

واعتمدت الدراسة على منهجين؛ الأول هو المنهج التاريخي لسرد الأحداث وخلفيات عن الصراع العربي الإسرائيلي، والثاني منهج تحليل المضمون من خلال

<sup>٢٠</sup> فهيم خميس شراب، أثر الصراع العربي الإسرائيلي على الأمن القومي المصري، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد العشرين، العدد الثاني، ص ٢٤٠-٢٧٢، يونيو ٢٠١٦.

تحليل خطابات ونصوص وتصريحات صدرت عن القيادات الإسرائيلية وأطراف الصراع.

٦-دراسة (أميرة محمد سيد أحمد- ٢٠١٥) بعنوان: " اتجاهات النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري: دراسة ميدانية": (٢٦)

تستهدف الدراسة التعرف على اتجاه النخبة نحو تأثير المضمون الإخباري المتداول على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك- تويتر- يوتيوب) على الأمن القومي المصري في شقه (السياسي، الاجتماعي، العسكري، الاقتصادي، الفكري) بالتطبيق على عينة عمدية من النخبة الأكاديمية، الأمنية، والسياسية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

وأظهرت الدراسة أن الغالبية العظمى من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من النخبة يستخدمونها بشكل دائم ويعتمدون عليها كمصدر للأخبار بشكل كبير، وأوضحت أيضًا أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في رفع مستوى الأمن الفكري لدى الأفراد، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تهدد الأمن القومي بل الاستخدام الخاطيء للجماعات الإرهابية هو الذي يؤثر بالسلب على الأمن القومي، ولكن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرًا سلبيًا على الأمن الاجتماعي والاقتصادي، بينما ظهر الرأي المحايد في تأثيرها على الأمن السياسي والعسكري.

٧-دراسة (خالد صلاح الدين حسن- ٢٠٠١) بعنوان: "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية" (٢٧):

توصلت إلى اختلاف التلفزيون والصحف في أطر المعالجة الخيرية التي تم توظيفها لتناول القضية الفلسطينية (عملية السلام المفاوضات)، كما اختلفت وسائل الإعلام في تناولها الخبري لحادث إعلان إسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان من

<sup>٢٦</sup> أميرة محمد سيد أحمد، اتجاهات النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المقالة ٢، المجلد ١٤، العدد ١، شتاء ٢٠١٥، الصفحة ٤٩-١١٠.  
<sup>٢٧</sup> خالد صلاح الدين، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١.

جانب واحد فقد تناولها الخبري لحادث إعلان إسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد فقد تناوله البعض في إطار المكاسب المتحققة بينما تناوله البعض الآخر في إطار الخسائر المتوقعة، كما اختلفت الوسائل في تناولها لقضية الحرب الروسية ضد الشيشان حيث طرحت بعض الوسائل التسوية السلمية أما صحف المعارضة فقد طرحت إطار المقاومة المسلحة والبعد الإنساني للاجئين.

### الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة فيما يتعلق بإطارها النظري والمنهجي على نظرية الأطر الإخبارية:

- نظرية الأطر الإعلامية: تستند هذه الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية Framing Theory of News في إطارها النظري والمنهجي حيث تقدم إضافات نظرية ومنهجية من حيث طرق تأثير وسائل الإعلام في تشكيل المعارف والاتجاهات فضلا عن طرق قياس ذلك التأثير، فتعتبر إحدى النظريات الهامة التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

ويعرف علماء النفس "الأطر" بأنها تغيرات في الحكم على موضوعات ما وتحدث نتيجة تغير أو تبديل في التعريف بالقضية أو اختيار المشكلة المثارة<sup>(٢٨)</sup>

يعتبر Bateson هو أول من استخدم مصطلح الأطر في الفترة بين عامي (١٩٥٥-١٩٧٢م)، وفي عام ١٩٧٤م قدم عالم الاجتماع جوفمان إيرفينج Eerving Goffman صياغته لنظرية تحليل الأطر، وهو العالم الوحيد الذي يؤكد الباحثون على أنه أول من أوضح مفهوم الأطر باعتبارها مرتكزات لتنظيم الأحداث الاجتماعية وتحديد بعض جوانب الواقع المتصور<sup>(٢٩)</sup>، وجعله أكثر بروزًا في النص الإعلامي،

<sup>28</sup> Iyengar, S., & Simon, A. (1993). News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion: A Study of Agenda-Setting, Priming and Framing. **Communication Research**, 20, 365-383. Available at: <https://doi.org/10.1177/009365093020003002>

<sup>29</sup> Michael J. Carter, 2013. "The Hermeneutics of Frames and Framing," **SAGE Open**, , vol. 3(2), pages 21582440134, May. Available at: <https://doi.org/10.1177/2158244013487915>

فالإطار يساعد على تنظيم الحقائق ويقوم بتوفير المعلومات اللازمة للجمهور حول ما هو مهم.

أعقب ذلك محاولات لبعض الباحثين مثل اسهامات Gamson عام ١٩٨٩م الذي أوضح من خلالها الحاجة إلى قياس البروز النسبي للأطر في المحتوى الإعلامي، بينما عرفه Tunkardet.al عام ١٩٩١ بأنه "فكرة تنظيم مركزي لمحتوى الأخبار يوفر سياقاً ما للمشكلة أو القضية عن طريق استخدام التحديد والتركيز والاستبعاد لبعض جوانب المشكلة أو القضية"، وهذا التعريف يتفق مع تعريف "إنتمان Entman" الذي قدم شرحاً أكثر تفصيلاً لكيفية تقديم الإعلام لنماذج من الأطر التي تفسر الأحداث للجمهور<sup>(٣٠)</sup>، وأشار إلى أن الأطر تتضمن عادة الاختيار والإيجاز وتعتمد على اختيار بعض سمات الواقع المدرك وإبراز هذه السمات في النص أو الرسالة المنقولة من خلال وسائل الإعلام، فالعوامل الأساسية للإطار وفقاً لـ (إنتمان) هي: الانتقاء والبروز، فوضع الإطار معناه انتقاء أشكال معينة من واقع مدرك وجعل هذه الأشياء أكثر بروزاً في النص الإعلامي بطريقة معينة.

ويعد مفهوم تحليل أطر التغطية الخبرية للقضايا المختلفة من أبرز المفاهيم الحديثة التي تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول القضايا المختلفة، وقد كانت دراسات الأطر تطبق على المواد الإخبارية فقط، لكنها بدأت في دراسة تأثير مواد الرأي مثل الافتتاحيات والمقالات للتعرف على العناصر التي تلجأ إليها الوسيلة لنقل وجهة نظرها إلى الجمهور وتشكيل اتجاهاته.

وطبقاً للمجهودات البحثية السابقة، فالإطار هو الفكرة الرئيسية التي تكسب الحدث معناه وهو الذي يحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، أي اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزاً، ومن ثم تفسير أسباب حدوثها والتقييم

<sup>30</sup> Olga Baysha & Kirk Hallahan, Media framing of the Ukrainian political crisis, 2000–2001 "Journalism Studies", Volume 5, 2004 - Issue 2, Pages 233-246. Available at: <https://doi.org/10.1080/1461670042000211203>

الأخلاقي أو المعنوي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها. وفقاً لتعريف الإطار يمكن تقسيم وظائف الإطار الإعلامي إلى: (تعريف أو تحديد المشكلة بدقة، تحديد العوامل السببية المتعلقة بالقضية المطروحة، تحديد القوى الفاعلة التي سببت المشكلة، عمل تقييمات أو معايير أخلاقية للقضية، اقتراح حلول للمشكلة أو القضية).

وبذلك فوسائل الإعلام تضع الأخبار في إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم ومعالجة هذه الأخبار، وبالتالي فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفته عن قضية محددة وتتشكل بذلك التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور.

### أنواع الأطر الإعلامية:

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الإعلام للأخبار؛ ومنها:

#### أ- التصنيف وفقاً لنوع الإطار:

- الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.
- الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد.<sup>(٣١)</sup>

#### ب- التصنيف وفقاً لأنواع الأطر المتعلقة بالقضايا والأحداث:

<sup>٣١</sup> عبد الله بن ناصر الحمود وآخرون، أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية، المنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال: الإعلام والاقتصاد.. تكامل الأدوار في خدمة التنمية، الرياض، إبريل ٢٠١٦، ص ١١.

- إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، ويتلاءم هذا الإطار مع الأخبار السياسية. (٣٢)
- إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، وتصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة. (٣٣)
- إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطاً بمصالحهم (بيع إحدى شركات القطاع العام تتأخر في: علاج الخسائر المادية الحالية، تشغيل رأس المال الفردي، إيجاد فرص عمل جديدة للشباب وهكذا).
- إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسئول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة. (٣٤)
- إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، وتبرز الفساد وعدم الثقة في المسئولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو ما يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيراً في جعله إطاراً للأحداث.

<sup>32</sup> Joseph N. Cappella, Kathleen Hall Jamieson, *Spiral of Cynicism: The Press and the Public Good* 1st Edition, New York, **Oxford University Press**, May 1997, P33.

<sup>33</sup> جيلان شرف، أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء take show في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم علوم الإذاعة، ٢٠٠٤، ص ٤٦.

<sup>34</sup> جمال عبد العظيم أحمد، أطر إنتاج الإطار الخبيري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي BBC والعالم، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* العدد الرابع والثلاثون، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو-أكتوبر ٢٠٠٩، ص ٥٤.

- إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، والقائم بالاتصال يرد الحدث ردًا مباشرًا لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

### أهمية نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

أشار بعض الباحثين إلى أهمية نظرية تحليل الأطر الإعلامية من خلال دورها في تحقيق التماسك الاجتماعي، ويأتي ذلك من خلال الدور الذي يمارسه الإعلام في تحديد الأطر المرجعية التي يستخدمها القارئ لتفسير الأحداث العامة ومناقشتها، فالإعلام يعطي للقضية الحبكة الدرامية اللازمة، مع الوضع في الاعتبار القيود التنظيمية، والأحكام المهنية، والأحكام المعنية بالجمهور، وبذلك يوجد ثلاثة مستويات في معالجة الأخبار، يهتم الأول بالمعالجة النشطة والتي تشير إلى سعي الأفراد للبحث عن مصادر إضافية تقوم على افتراض أن المعلومات الإعلامية عمومًا غير كاملة ومشوهة ومتحيزة، بينما يركز المستوى الثاني على افتراض وجود أفراد يفكرون في المعلومات التي حصلوا عليها من الوسائل الإعلامية، وأخيرًا يشير المستوى الثالث إلى وجود أفراد يستخدمون الوسائط الإعلامية فقط للبحث عن المعلومات المهمة بالنسبة لهم ويتجاهلون المحتوى الذي لا يتناسب مع احتياجاتهم.

كما تعمل الأطر على إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف، وبناء على ذلك فالأطر تقوم بتسهيل وتنظيم إدراكنا للعالم من حولنا، كما تتضح أهمية التأطير في المجال الدولي لأن معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام في تكوين معارفهم تجاه الشؤون الدولية.

ويحظى التأطير بأهمية في مجال البيئة لأنه يمكن بواسطته إدراك وفهم أبعاد الصراع بين الناشطين وصانعي السياسة والحكومة ورجال المال والأعمال التجارية تجاه القضايا البيئية المختلفة، حيث يتطلب الاتصال السياسي الناجح تأطير الأحداث

والقضايا والشخصيات بهدف التأثير في عمليتي إدراكها وتفسيرها بما يفيد طرف ويلحق الضرر بالطرف الآخر.<sup>(٣٥)</sup>

وفي هذا الصدد حدد بول دي أنجيلو Paul Dangelo أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإعلامية تحقيقها وهي: <sup>(٣٦)</sup>

- تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب.
- دراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر.
- دراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات.
- استدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات.
- التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلالية التي تهم الرأي العام.

#### أهداف نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

ضرورة العمل على استخلاص المضامين الخطابية والتي تمتلكها وسائل الإعلام؛ بحيث يشمل أيضاً على الوصف لوحدات معينة في المضامين والموضوعات المطروحة، وضرورة أن تكون قادرة على القيام بعملية الشرح والتفسير للأوليات، بالإضافة إلى تنظيم المعلومات والسياقات وذلك للقيام بتركيب الأطر الإعلامية حيالها، ضرورة القيام بتحديد الطرق التي من شأنها تتفاعل فيها الأطر مع المعلومات، التي تكون ذات مصادر أولية أو حتى قيام الأفراد باستحضار المعلومات المخزنة في أذهانهم؛ بحيث تكون متناسقة ومتناغمة والأطر الإعلامية، وضرورة القيام بتحديد الكميات التي من خلالها يتم معرفة تأثير الأطر على المستويات الاجتماعية، سواء

<sup>35</sup> Dietram A. Scheufele, Framing as a Theory of Media Effects, Journal of Communication, Volume 49, Issue 1, March 1999, Pages 103–122. Available At: <https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1999.tb02784.x>.

<sup>36</sup> طه عبد العاطي مصطفى، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثامن، العدد الثالث، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، سبتمبر ٢٠٠٧، ص ١٩٤.

كان ذلك في جوانب متعلقة بتشكيل الرأي العام أو حتى المنظارات للقضايا  
والموضوعات السياسية.

### خصائص الأطر الإخبارية:-

اهتم "ستيفن ريس Stephen Rese" بالحديث عن الأطر الإعلامية، حيث أشار إلى  
أنها تتسم بمجموعة من الخصائص أهمها:

تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءًا من الوقائع، وبعضًا من تفاصيل ومعلومات  
القضية ويربطها بالحدث الآني مما يعطى المعنى لهذا الحدث طبقًا للهدف الذي يرغب  
القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.

ويعد الإطار الإعلامي في حد ذاته فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره  
منطلقًا فكريًا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث، حيث تعمل الأطر من خلال أدوات  
رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ  
الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.

وتعتبر الأطر الإعلامية بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث  
يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في  
صياغة الموضوع وتفسيره، كما أن الأطر تعد أداة مساعدة لتفسير الأحداث الإعلامية  
بطريقة تساعد المتلقي على فهمها، حيث تعمل الأطر على تشكيل وتغيير تفسيرات  
وأولويات أفراد الجمهور من خلال التهيئة المعرفية، وتعزز الأهمية لأفكار معينة من  
أجل تقييم موضوع سياسي. (٣٧)

### فروض نظرية الأطر الإعلامية:

تقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

<sup>37</sup>) Robert M. Entman, Media framing biases and political power: Explaining slant in news  
of Campaign 2008, **Journalism**. Volume: 11 issue: 4, page(s): 389-408. Available At:  
<https://doi.org/10.1177/1464884910367587>

- الفرض الرئيسى الذى يفيد بأن الكيفية التى يتم من خلالها طرح القضايا فى وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة ،ستؤثر فى الكيفية التى سيدرك بها الجمهور تلك القضايا.
- اختلاف وسائل الإعلام فى تحديد الأطر الإعلامية يودى إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.<sup>(٣٨)</sup>

فالأطر الإعلامية أو الإخبارية ضرورة حتمية لتحويل الأحداث التى ليس لها مغزى أو غير معروفة إلى أحداث مميزة، تساعد وسائل الإعلام المتلقي على إدراك قضايا اجتماعية وسياسية معينة ومعظم هذا الإدراك يتم تشكيله بواسطة الأطر، فالأطر تؤثر على العمليات الإدراكية لدى الجمهور من خلال تأثيرها على التذكر والإدراك والحكم على الأحداث والتصرف بناء على ذلك، فالطرق المختلفة التى تقدم أو توطر بها الرسالة الإعلامية يمكن أن تنتج استجابات مختلفة لدى المتلقين<sup>(٣٩)</sup>.

#### النماذج المستخدمة فى تأثير الأطر الإعلامية على الجمهور :

- ١- النموذج الهابط : يوضح النموذج كيفية توجيه الرأي العام نحو أحكام بعينها فيما يتعلق بالأحداث البارزة التى يحددها المجتمع، ويشير النموذج الى أن السياسيين البارزين يقدمون تفسيرات للحدث الشائك ويوظفون وسائل الإعلام نحو توجيه الرأي العام من خلال رسائل أحادية الجانب.
- ٢- نموذج الاستجابة المعرفية: يشير النموذج الى وجود معارف مسبقة لدى الرأي العام بشأن القضايا المهمة ، ومن ثم فأفراد الرأي العام يتسمون بالإيجابية والفعالية

<sup>٣٨</sup> محمود يوسف حجاج، أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالاعتراب السياسى لدى الجماهيرى، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠١٥)، ص ٦٧.

<sup>٣٩</sup> فاطمة شعبان محمد حسن ، المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية، دراسة مقارنة بين قنوات الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاساتها على الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة : جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠١١م.

في استجاباتهم لرسائل وسائل الإعلام التي تحمل معلومات مختلفة عن تلك الكائنة بالفعل لديهم، ولذلك يصعب تشكيل اتجاهاتهم ومعارفهم بشأن هذه القضايا

٣- النموذج التفاعلي : يشير النموذج الى أن الأطر الإعلامية تقوم بدور تنشيطي بالغ الأهمية للاهتمامات والتحديات القائمة بالفعل لدى المبحوثين حيال القضايا المباشرة التي تمس مصالحهم المشتركة.

### آليات الأطر:

- ١- الانتقاء : وفيها يقوم القائم بالاتصال بانتقاء بعض العناصر والمعلومات والصور المرئية التي يراها جديرة بالتركيز عليها من وجهة نظره.
- ٢- البروز والتلميح: وهي أن تشغل القضية النصيب الأكبر من المصادر الإعلامية المتاحة على الساحة العامة، وتكون هي القضية المسيطرة، ويمكن ملاحظتها وإضفاء المعنى عليها كي يسهل على الجمهور تذكرها.
- ٣- التلميحات الاجتماعية: يعتمد تشكيل الأطر الإعلامية للرسائل والنصوص على الرموز والمعاني السائدة والتلميحات الاجتماعية التي تستخدمها وسائل الإعلام لنشر الأفكار والآراء المستهدفة وتعزيزها.
- ٤- الاستبعاد : وتعني إغفال معلومات معينة قد تؤثر على تفسير الجمهور للأحداث، وذلك من خلال : تجاهل أخبار معينة أو حجب بعض المصادر من الوصول إلى المؤسسة الإعلامية أو إغفال بعض التفسيرات التي توضح سبب الحدث وكيفية حدوثه.
- ٥- التكرار: ويعني تكرار وعرض بعض الكلمات والصور للتأثير في وعي الجمهور تجاه أحداث معينة.
- ٦- نبرة التغطية الإعلامية : والتي تحدد طبيعة التغطية الإعلامية وميول ومواقف الوسيلة الإعلامية تجاه المحتوى الإعلامي. (٤٠)

(٤٠) فاطمة شعبان محمد حسن ، المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية، دراسة مقارنة بين قنوات الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاساتها على الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة : جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠١١م.

## عوامل تؤثر في بناء الأطر:

ميز الباحثون العديد من العوامل التي تؤثر على إختيار المحتوى الإعلامي وطريقة معالجته، ومن تلك العوامل التي لخصها شوماكير ورياس:

- الأيديولوجية

- عناصر النظام السياسي

- قيود التنظيم الإعلامي

- الخصائص الفردية للعاملين في وسائل الإعلام

كما طرح شيفيل ١٩٩٩ بعض العوامل التي تؤثر في كيفية تأطير الإعلاميين

للقضايا وهي:

- المعايير والقيم الاجتماعية

- الضغوط والقيود المهنية

- ضغوطات جماعات المصالح

- الروتين الإعلامي

- التوجهات الأيديولوجية والسياسية للإعلاميين (٤١)

## مستويات واستخدامات نظرية الأطر الإعلامية:

استحوذت نظرية تحليل الإطار الإعلامي في السنوات الأخيرة على اهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام، والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري في وسائل الإعلام، ويرجع ذلك لكونها تشتمل على إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال وفق لمستويين:

(أ) **المستوى الأول:** يهتم بقياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، والذي يعنى دراسة دلالات الحدث وما يحتويه سياق الأحداث والقضايا.

(٤١) المرجع السابق نفسه.

ب) **المستوى الثاني:** يشير إلى الأطر الإعلامية باعتبارها سمات تميز النص الإعلامي أو تمثل محور اهتمامه، ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض لتلك الوسيلة الإعلامية.

على الناحية الأخرى اهتمت العديد من الدراسات بتأثيرات الأطر في المرحلة الثالثة، وأثبتت وجود تأثيرات للأطر على المستوى الفردي، بينما قلت الدراسات التي تبحث في المرحلة الرابعة من تأثيرات الأطر، إلا أن بعض الباحثين اهتم بالعلاقة بين نظرية الأطر وبين وسائل الإعلام الجديدة من خلال تحليل صفحات ووسائل الإعلام المختلفة على المواقع الاجتماعية، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى المراحل الأخرى في تأثيرات أطر هذه المدونات أو المواقع الاجتماعية على اتجاهات وتقييمات المستخدمين نحو قضايا محددة، ومن المتوقع أن وسائل الإعلام الإلكترونية ستؤدي إلى حدوث تغييرات في دراسات الأطر<sup>(٤٢)</sup>.

#### توظيف نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة:

قامت الباحثة بتوظيف نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري للدراسة لاختبار مجموعة من الفروض التي تقوم عليها الباحثة ولتحقيق أهداف الدراسة، وتستفيد الباحثة من الفروض الأساسية التي تنطلق منها نظرية الأطر الإعلامية Framing theory في تحديد درجة الأهمية التي تحظى بها قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيه من قبل المواقع الإلكترونية الإسرائيلية، وتحديد وجهة نظر هذه الدولة عما يحدث داخل مصر من قضايا.

#### ▪ تساؤلات الدراسة :

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافه، تتحدد تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

#### - التساؤلات الخاصة بالشكل :

<sup>(٤٢)</sup> بسمة سالم عيساوي إسماعيل مشرف، المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية: بالتطبيق على قناة النيل الإخبارية "دراسة تحليلية لعينة من نشرات (بانوراما الثامنة)، رسالة ماجستير، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٢١م.

١. ما أهم الفنون المستخدمة في عرض قضايا الأمن القومي المصري ؟
٢. ما الوسائط المتعددة والخدمات التفاعلية المستخدمة عند عرض قضايا الأمن القومي العربي؟.
٣. ما أشكال عرض المادة الصحفية الخاصة بقضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو؟
- التساؤلات الخاصة بالمضمون:
  ٢. ما أهم قضايا الأمن القومي المصري التي تم معالجتها عبر مواقع الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية عينة الدراسة؟ وما درجة الاهتمام بها ؟
  ٣. ما اتجاهات معالجة قضايا الأمن القومي المصري عبر مواقع الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية عينة الدراسة؟
  ٤. ما مصادر المادة المنشورة حول قضايا الأمن القومي المصري عبر مواقع الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية عينة الدراسة؟
  ٥. ما أنواع الأطر الإعلامية التي أبرزتها مواقع الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية عينة الدراسة عند معالجتها لقضايا الأمن القومي المصري
  ٦. ما وظيفة الأطر المستخدمة في معالجة قضايا الأمن القومي المصري التي أبرزتها مواقع الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية عينة الدراسة؟
  ٧. ما أدوات التأطير التي استخدمتها مواقع الصحف الإسرائيلية الناطقة بالعربية عينة الدراسة في تأطيرها لقضايا الأمن القومي المصري ؟
  ٨. ما مسارات البرهنة المستخدمة معالجة قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو؟
  ٩. ما القوى الفاعلة ودورها في معالجة قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو؟
  ١٠. ما أهداف نشر المادة الصحفية الخاصة بقضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو؟

١١. ما اتجاه المادة الصحفية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية في معالجة قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو.

١٢. ما أهم الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية في معالجة قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو؟

### الجوانب المنهجية للدراسة:

#### نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة بغرض تحليلها وتفكيكها والوصول إلى الاستنتاجات، إضافة إلى استخراج واستنتاج المعاني الضمنية للمحتوى الإعلامي محل الدراسة.

#### منهج الدراسة:

#### منهج المسح الإعلامي:

يعد هذا المنهج جهدًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة محل الدراسة، واستخدمت الباحثة هذا المنهج من خلال مسح مضمون المواقع الإلكترونية الإسرائيلية، بهدف تحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في عرض قضايا الأمن القومي المصري.

#### الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باختيار الموقعين محل الدراسة وهما؛ تايمز إسرائيل وموقع إسرائيل باللغة العربية بناء على حجم المادة الصحفية المنشورة بكلا الموقعين والمتعلقة بقضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو، حيث يعد الموقعين هم الأكثر نشرًا فيما يخص موضوع الدراسة، كما يعتبر هذان الموقعان هم الأكثر قراءة وشهرة بالنسبة لمواقع الصحف الإلكترونية الناطقة باللغة العربية.

#### الجوانب الإجرائية للدراسة:

#### مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة التحليلية المواد الإخبارية المنشورة في موقع تايمز أوف إسرائيل<sup>(٤٣)</sup> وموقع إسرائيل بالعربية<sup>(٤٤)</sup> المتعلقة بقضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بناء على دراسة استطلاعية طبقتها الباحثة بعد اطلاعها على المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية، وما نشرته حول قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو.

وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في كل الأشكال الخبرية المقدمة بالمواقع الإخبارية الإسرائيلية محل الدراسة، والتي تتضمن عناوينها "ثورة ٣٠ يونيو" أو "الأمن القومي المصري" أو موضوعات حول قضايا الأمن القومي بداية من عام ٢٠١٤ وحتى نهاية ٢٠١٨، بواقع ١٥٨٠ مادة خبرية مقسمة كالتالي: ٩١٠ مفردة لدى موقع ذا تايمز أوف إسرائيل، و ٦٧٠ مفردة لدى موقع إسرائيل بالعربية.

#### أدوات جمع البيانات:

استمارة تحليل مضمون تتضمن تحليل لمحتوى موقعي (إسرائيل تتكلم العربية وتايمز أوف إسرائيل) المنشور حول قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو.

#### نتائج الدراسة التحليلية:

#### ٧- نوع المادة الصحفية المستخدمة في كلا الموقعين:

#### جدول رقم (١) يوضح نوع المادة الصحفية المستخدمة في كلا الموقعين:

الترتيب	الموقع		الموقع
	إسرائيل بالعربية	ذا تايمز أوف إسرائيل	
إسرائيل بالعربية	ذا تايمز أوف إسرائيل		

<sup>43</sup> <https://ar.timesofisrael.com/search/?q=%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9+30+%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%87&submit=%D8%A8%D8%AD%D8%AB>

<sup>44</sup> <https://www.israelinarabic.com/page/12/?s=%D9%85%D8%B5%D8%B1>

المادة الإخبارية	ك	%	ك	%	ك	٢	١
أمني - عسكري	٢٠٠	٢١.٩	١٩٥	٢٩.٢	١	٢	١
سياسي	٢١٠	٢٣.١	١٤٠	٢٠.٩	١	١	٢
اقتصادي	١٢٨	١٤.٢	١٢٠	١٧.٩	٤	٣	٣
اجتماعي	١٣٠	١٤.٣	٨٣	١٢.٤	٣	٥	٥
ثقافي	٩٥	١٠.٤	٤٦	٦.٨	٦	٦	٦
إنساني	١٢٥	١٣.٧	٨٦	١٢.٨	٥	٤	٤
أخرى تذكر	٢٢	٢.٤	-	-	٧	٧	٧
المجموع	٩١٠	١٠٠	٦٧٠	١٠٠	-	-	-

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء الاهتمام بعد الإطلاع على مجمل عينة الدراسة في كلا الموقعين بالشأن الأمني- العسكري بنسبة كبيرة لكن تفوق موقع إسرائيل بالعربية في عرض الأخبار الخاصة بهذا الشأن فاحتلت الأخبار الأمنية نسبة ٢٩.٢ من مجمل العينة أي ١٩٥ مادة إخبارية منشورة تنوعت بين التقارير والأخبار والقصص المصورة وغيرها، واحتل الشأن الأمني العسكري بموقع ذا تايمز أوف إسرائيل المركز الثاني بنسبة ٢١.٩ من مجمل العينة أي تم نشر في هذا الشأن ٢٠٠ مادة إخبارية تناقش الأبعاد الأمنية وتنتقد التدخل العسكري المصري بعد ثورة ٣٠ يونيه حيث تولى الجيش المصري مهمة حماية البلاد والحفاظ على استقرارها خاصة بعد توتر العلاقات بين السلطة والشعب وظهور الثورات والاشتباكات الأمنية وتعرض حياة المواطنين للخطر والمنشآت الحكومية وتزعزع الاستقرار الأمني، فقد نشرت تقارير حول تدخل الجيش المصري كان البعض منها ينتقد الأمر وأخرى منقولة عن وكالات أمريكية تدعم الأمر وترى أن الجيش المصري مهمته الحفاظ على البلاد وضمان الحماية لشعبها لأن حكم الإخوان كاد أن يحول مصر إلى بؤرة تدعم الجماعات الإرهابية والعمليات الجهادية التي تحدث على حدود رفح، وأكد موقع إسرائيل بالعربية من خلال المادة الخيرية المنشورة أن الأمن

العسكري هدفه الرئيسي حماية البلاد من الهجمات الخارجية التي تتعرض لها خاصة مع التعاون المشترك بين تنظيم جماعة الإخوان وحركة حماس الذي أظهر توتر لدى الحكومة الإسرائيلية بسبب خوفها من توغل حماس في الأراضي المحتلة وعمل شبكة إرهابية تهدد الحكومة الإسرائيلية وتعرض أمنها للخطر .

- وجود اختلاف في أولويات نشر المادة الإخبارية في كلا موقعي الدراسة، فقد احتل موقع ذا تايمز أوف إسرائيل المرتبة الأولى في نشر الموضوعات المتعلقة **بالشأن السياسي** بنسبة ٢٣.١% بينما احتل الشأن السياسي بموقع إسرائيل بالعربية المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.٩% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل مواقع الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن الاهتمام بالأخبار السياسية والأحداث التي انتشرت في مصر عقب ثورة ٣٠ يونيو كان من خلال موقع ذا تايمز أوف إسرائيل وخاصة الأخبار المنشورة حول الإرهاب في منطقة سيناء جعل الأخبار تتوالى بشكل شبه يومي في شكل أخبار قصيرة ثم تقارير منفصلة تضم صور ومقاطع صوتية ومقاطع مصورة حول ما يدور في مصر من اشتباكات بين قوات الجيش المصري والشرطة وجماعة الإخوان المسلمين في الميادين العامة.

وتناولت **البعد السياسي** بشكل متعمق وشرحت الوضع السياسي وربطت ما يحدث في سيناء بتهديد الأمن الإسرائيلي بسبب الجماعات الإرهابية، بينما احتل الشأن السياسي المركز الثاني في موقع إسرائيل بالعربية بنشر أخبار تتعلق بالتخططات التي مرت بها مؤسسة الرئاسة والمرحلة الانتقالية التي مرت بها بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي، وتولي المستشار عدلي منصور الحكم وتدخل الجيش المصري لضبط مسار الأحداث بالإضافة إلى مناقشة الأحداث التي تمر بها سيناء والانفاق التي تعثر عليها السلطات المصرية.

- جاء الاهتمام **بالشأن الاقتصادي** في كل من الموقعين محل الدراسة بنسب متقاربة فاحتل في موقع ذا تايمز أوف إسرائيل نسبة ١٤.٢% من إجمالي مجموع العينة محل الدراسة، وشكلت المواد الإخبارية المصنفة بمعالجة قضايا الشأن الاقتصادي المصري

خلال موقع إسرائيل بالعربية نسبة ١٧.٩% ليحتل المركز الثالث في الفئات الإخبارية التي اهتم الموقع بالنشر عنها خلال فترة العينة المشار إليها مسبقاً، واحتل المركز الرابع بالنسبة لموقع تايمز أوف إسرائيل الذي أشار إلى ضرورة انتباه الدولة إلى الوضع الاقتصادي الراهن في مصر بسبب تزايد الديون مصر الخارجية وارتفاع معدلات البطالة وتعطل بعض المنشآت الحكومية عن تلبية احتياجات المواطنين بسبب التظاهر وأعمال الشغب والتخريب التي تعرضت لها الدولة آنذاك، وعلى الرغم من وجود العديد من المعالجات الإخبارية إلى أن جميعها يتكامل في ضرورة تدخل الجيش للوقوف على أرض صلبة وضرورة إنهاء الصراعات التي شهدتها مصر في أعقاب ثورة ٣٠ يونيه فقد أعنت حالة الطوارئ أيضاً في سيناء وأغلقت المحال وأصبحت مقيدة بمواعيد ثابتة بسبب عدم الأمان في الطرق التي أصبحت مليئة بالإرهابيين.

- وظهر التباين في النسب بشكل واضح في الموقعين محل الدراسة عند معالجة الشأن الاجتماعي فقد حقق نسبة اهتمام واضحة تقدر ب ١٤.٣% من إجمالي مجموع مواد العينة ليصبح في المرتبة الثالثة بالنسبة لموقع ذا تايمز أوف نيوز، بينما احتل المركز الخامس بنسبة ١٢.٤% من إجمالي العينة في موقع إسرائيل بالعربية الذي لم يهتم بنفس المعدل بقضايا الشأن الاجتماعي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيه والتي تمثلت في تحليل الظروف الاجتماعية التي يعيشها سكان شبه جزيرة سيناء والتي دفعت البعض منهم للتعاون مع الإرهابيين وتسهيل مهامهم الإرهابية ضد الجيش والشرطة هناك، وتعاونهم في الاختفاء والتخفي من مطاردات الجيش لهم ودفعتهم الظروف للإتجار بالمخدرات وتهريبها داخل الأراضي المحتلة، وعلى صعيد آخر تحقيق مطالب الشعب وعودة الأمن داخل القاهرة وبالتالي استقرار الحياة الاجتماعية وإعادة تمكين المرأة للمناصب المختلفة بعد تقليص حكم الإخوان لدورها وظهرت هذه القضايا بكثرة خلال النشر في موقع ذا تايمز أوف نيوز لكن اقتصر موقع إسرائيل بالعربية على تناول القضايا المتعلقة بإعادة الاستقرار ومكافحة الإرهاب

والاهتمام بنشر موضوعات عن الحياة الاجتماعية لبعض المؤثرين مسترشداً بوسائل التواصل الاجتماعي وسهولة الإطلاع على المعلومات والبيانات الخاصة بالأفراد.

- تساوى معدل النشر حول **الشأن الثقافي** في كلا الموقعين؛ حيث احتل المرتبة السادسة في موقع ذا تايمز أوف إسرائيل بنسبة ١٠.٤% والسادسة في موقع إسرائيل بالعربية بنسبة ٦.٨% من إجمالي عينة الدراسة، وبالتالي فإن معدل اهتمام موقعي الدراسة بالشأن الثقافي متساوي بنسبة تعد ضئيلة لكنها تتماشى مع ظروف الحرب التي فُرضت في سيناء بين الإرهابيين والجيش المصري، فكان غالبية الاهتمام يميل إلى النواحي السياسية والعسكرية والأمنية وتداعياتها على الجوانب الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية لسكان سيناء، كما استعرض كلا الموقعين القضايا الخاصة بالمواطنة وتماسك المصريين معاً شعباً وجيشاً للتخلص من حكومة غير مرغوب فيها، وأيضاً إعادة الاهتمام بالمنشآت التراثية والأثرية بعد إهمال حكومة الإخوان لها، في محاولة للحفاظ على الهوية التاريخية التي تسعى الدولة المصرية دوماً لتمجيدها وجعلها محط أنظار العالم للترويج للسياحة.

- احتلت **المادة الإخبارية ذات الطابع الإنساني** المرتبة الخامسة بنسبة ١٣.٧% من إجمالي العينة في موقع ذا تايمز أوف إسرائيل، والمركز الرابع بنسبة ١٢.٨% من إجمالي العينة المنشورة في موقع إسرائيل بالعربية، وتمثلت في مناقشة ما يعانيه سكان وأهالي وبدو سيناء جراء الحرب التي دارت رحاها في شمال سيناء أكثر من أي مكان آخر في شبه الجزيرة -الصحراوية القاحلة- على حد زعم الموقعان، ومناقشة المعاناة الإنسانية جراء إغلاق معبر رفح لأوقات طويلة بسبب الظروف الأمنية بسيناء.

- ولم يتطرق موقع إسرائيل بالعربية لأية موضوعات أخرى غير المذكوره أعلاه، بينما وردت بعض الموضوعات المتعلقة بالأوضاع السياحية وسيناء المليئة بالمناظر الخلابة والتي كانت القبلة الأولى للسياحة في إسرائيل على مدار سنوات كثيرة، لكن ظروف الحرب والإرهاب في سيناء جعلت حكومة إسرائيل تحذر من السفر لمصر

خلال هذا التوقيت، وكان ذلك خلال تقرير وعدة أخبار متفرقة مثلت نسبة ٢.٤% من إجمالي العينة محل الدراسة.

٨- فئة القضايا المتعلقة بالأمن القومي المنشورة في كلا الموقعين:

**جدول رقم (٢) يوضح فئة القضايا المتعلقة بالأمن القومي في كلا الموقعين**

الموقع		الموقع		الموضوعات الإخبارية
إسرائيل بالعربية		ذا تايمز أوف إسرائيل		
%	ك	%	ك	
٩.٤%	٦٣	٧.٦%	٧٠	عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي
١٤.٩%	١٠٠	٦.٧%	٦١	اعتصامات جماعة الإخوان في رابعة
١٠.٤%	٧٠	٧.٥٨%	٦٩	تخريب المنشآت الحكومية
١٠.٤%	٦٩	٧.٦٩%	٧٠	مقتل المدنيين
٦.٧%	٤٥	٦.٥%	٦٠	استهداف أفراد الشرطة
١١.٦%	٧٨	٩.٨%	٩٠	اكتشاف الأنفاق في سيناء
١٠.١٤%	٦٨	١٤.٨%	١٣٥	التعاون مع حركة حماس
٨.٢%	٥٥	١٠.٩%	١٠٠	انجازات الجيش المصري في محاربة الإرهاب في سيناء
٨.٩%	٦٠	١٣.٧%	١٢٠	تشويه صورة الجيش
٣.٨%	٢٦	٩.٨%	٩٠	المرحلة الانتقالية بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي
٥.٤%	٣٦	٤.٩%	٤٥	الأوضاع الاقتصادية المصرية
١٠٠%	٦٧٠	١٠٠%	٩١٠	المجموع

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تشير بيانات الجدول التالي إلى أن الأخبار والتقارير المنشورة حول عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي حازت على نسبة واضحة من اهتمام موقع ذا تايمز أوف إسرائيل فحصلت على نسبة ٧.٦% من إجمالي عينة الدراسة مقابل نسبة ٩.٤% بالنسبة لموقع إسرائيل بالعربية، حيث أن المادة الإخبارية الأكثر معالجة خلال موقع ذا تايمز أوف إسرائيل هي المادة السياسية تليها المادة الأمنية وفقاً للجدول السابق، وذلك ما

يتوافق مع نتائج الجدول الحالي فقد اهتم الموقع بالأخبار المنشورة حول عزل الرئيس محمد مرسي والتدخل العسكري الذي ساهم في تحريك الأمور وتطور الأوضاع السياسية في مصر، بمعدل ٧٠ مادة صحفية تناقش النتائج المترتبة عن عزل الرئيس المصري وحالة عدم الاستقرار التي يمكن أن تمر بها مصر والتظاهرات التي يقوم بها أتباع جماعة الإخوان، بينما يعالج موقع إسرائيل بالعربية نفس المحتوى بنسبة مواد منشورة أقل طبقاً لإجمالي العينة المنشورة خلاله لاهتمامه بمعالجة المحتوى الأمني-العسكري بشكل أكبر، ف كلا الموقعين اهتمتا بمتابعة التطورات عقب ثورة ٣٠ يونيه وفقاً لأجندة سياسته التحريرية.

- حازت الأخبار الخاصة بالشأن الأمني اهتمام موقع إسرائيل بالعربية حيث اهتم بنشر الأخبار المتعلقة بالاعتصامات التي كانت داخل ميدان رابعة العودية بالقاهرة وغيرها من الأماكن العامة التي انتشرت بها الاحتجاجات والتظاهرات التي استمرت ما يقرب من ٤٨ يوماً، وسببت توقف للحياة اليومية للمواطنين وزعزعة للأمن والاستقرار في البلاد، وكان معدل النشر داخل الموقع مرتفعاً حيث سجل نسبة ١٤.٩٢% من إجمالي نسبة العينة محل الدراسة، بينما وردت الموضوعات المتعلقة باعتصامات جماعة الإخوان في موقع ذا تايمز أوف نيوز بنسبة ٦.٧٠% من إجمالي عينة الموقع حيث تشكل اهتمام الموقع بالأخبار السياسية في المقام الأول فلم يظهر الاهتمام بالشأن الأمني وما تسببت به الاعتصامات من فوضى إلا من خلال مجموعة تقارير منفصلة غير يومية، وذلك ما يتطابق مع نتائج الجدول الأول من نتائج الدراسة.

- اهتم أيضًا موقع إسرائيل بالعربية بالأخبار التي انتشرت حول تخريب المنشآت والميادين العامة وحرق الأبنية وانتشار الفوضى واقتحام الكنائس ونهب دور العبادة خاصة المسيحية، والترويج للاضطهاد الديني وإثارة الفتنة من خلال مجموعة من الأخبار والتقارير والمقاطع المصورة المأخوذة من وسائل الإعلام المصرية والعالمية وكان ذلك بنسبة ١٠.٤% من إجمالي عينة الدراسة وفقاً لاهتمام الموقع بالأخبار

الأمنية، بينما كان موقع ذا تايمز أوف نيوز هو الأقل اهتمامًا بأخبار التخريب والدمار لكنه أثار قضية تخريب المنشآت الدينية وإثارة الاضطهاد الديني بشكل كبير وذلك من خلال نسبة ٧.٥٨% من مجمل العينة بالموقع، وأيضًا سلط الضوء من خلال مجموعة من الأخبار اليومية على حيازة الجماعة للأسلحة والزخيرة والمفرقات واقتحام مراكز الشرطة وغيرها من المنشآت الأمنية.

- تناول موقع ذا تايمز أوف إسرائيل أحداث مقتل المدنيين بكثرة مشيرًا إلى الفوضى التي ظهرت نتيجة المظاهرات والاعتصامات والتي وقع ضحيتها المدنيين القاطنين في الميادين العامة للتظاهر والاعتراض على عزل الرئيس السابق محمد مرسي من منصبه، واحتجاجًا على تدخل الجيش للسيطرة على غضب المصريين من نهج جماعة الإخوان في حكم مصر، والذي نتج عنه تعرض العديد من الشباب والأطفال والشيخوخة للقتل والاعتداءات غير المبررة التي تأذي إثرها عامة الشعب دون ذنب، وبلغت نسبة المادة الإخبارية التي تمت معالجتها حول هذه الفئة نسبة ٧.٦٩% من إجمالي العينة وتعتبر هذه النسبة متوسطة الاهتمام بالقضية مقارنة بنسبة ١٠.٤% لموقع إسرائيل بالعربية الذي عالج هذه القضية من خلال نشر مقاطع مصورة توضح اعتداء جماعة الإخوان المسلمين على عامة الشعب وتعريضهم للإذاء وعرقلة حياتهم اليومية، وأيضًا نشر الموقع قصص مصورة كاملة عن هذه الأحداث بالإضافة إلى الأخبار والتقارير اليومية المفصلة عن الوقائع التي أدانت جماعة الإخوان المسلمين أمام العالم بأسره، وتوافقت المعالجة الصحفية مع طبيعة الصراع الذي عاشته مصر في تلك الفترة وأدى إلى زعزعة الأمن وسقوط العديد من الضحايا.

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن كلا الموقعين قد اهتمتا بجانب استهداف أفراد الشرطة ومقتل وإصابة الجنود من ضباط الشرطة بشكل متقارب لكن موقع إسرائيل بالعربية كان يمتلك النسبة الأكبر وفقًا لاهتمامه بالمحتوى الأمني، فقد بلغت نسبة الأخبار المنشورة حول هذا الشأن في موقع إسرائيل بالعربية نسبة ٦.٧% من مجمل عينة الدراسة مقابل ٦.٥% من عينة الأخبار المنشورة داخل موقع ذا تايمز أوف

إسرائيل الذي تناول المواد الأمنية والعسكرية في المرتبة الثانية بعد المواد السياسية من خلال نشر مقاطع مصورة توضح الانتهاكات التي قامت بها جماعة الإخوان تجاه عناصر الجيش والأمن المصري، وحرق مراكز الشرطة كما حدث بقسم شرطة كرداسة عقب اشتباكات بين جماعة الإخوان المسلمين وقوات الشرطة والتي نتج عنها حريق والعديد من الإصابات وحالات وفيات كثيرة وسقوط العديد من عناصر الشرطة.

- تناول كلا الموقعين قضية اكتشاف وتدمير الأنفاق بشكل كبير لكن تفوق موقع إسرائيل بالعربية حيث ناقش القضية بنسبة ١١.٦% مقابل نسبة ٩.٨% لموقع ذا تايمز أوف إسرائيل وذلك لاهتمام الأول بالشأن الأمني أولاً، لكن حرصا الموقعان على تغطية أخبار اكتشاف الأنفاق في سيناء عبر صفحاتهم بسبب أهمية الأمر بالنسبة لمصر وإسرائيل لأن هذه الأنفاق تستخدم لتدريب المسلحين والأسلحة وتقديم الدعم اللوجستي للجماعات المتطرفة وأيضاً هروب الملاحقين أمنياً منهم من قبل الجيش والشرطة أو أثناء الهجمات الدامية التي يقومون بها ضد التمرکزات العسكرية والشرطةية بسيناء فيضطرون للذهاب إلى قطاع غزة عبر الأنفاق للعلاج بمستشفيات القطاع التي تسيطر عليها حكومة حماس بدورها التي تورطت في دعم الإرهاب بسيناء -على حد قولهم- بالأدلة، فهي تعتبر الجناح الفلسطيني لحركة الإخوان المسلمين بمصر لهذا تقوم بتدمير هذه الأنفاق التي كانت في البداية تحفر لتمرير السلع والمواد الغذائية والمعونات الطبية والإنسانية عندما تقوم إسرائيل بشن هجمات دامية على قطاع غزة وتقوم بعزلة تاماً من العالم الخارجي، فكانت هذه هي الطريقة لتدريب حتى مواد البناء والمعدات والأسمنت داخل القطاع عندما يغلق معبر رفح لأسباب أمنية.

لكنه عندما اتخذ الإرهابيين سيناء معقلاً وملاًداً مستغلين طبيعتها الصحراوية والجبالية لشبه الجزيرة المصرية ومساعدة حماس لهم عن طريق هذه الأنفاق التي تكرر هدمها من قبل الجيش المصري بعد اكتشافها محفورة أسفل المنازل الواقعة على الشريط الحدودي الفاصل بين سيناء وقطاع غزة، أو عن طريق صور تلتقط من

الأقمار الصناعية فيتم تدميرها كليًا وإغراقها بالمياه حتى لا يمكن إعادة بناءها أو استخدامها مرة أخرى.

وبالنسبة لإسرائيل؛ فمن مصلحة إسرائيل أمنياً عدم وجود هذه الأنفاق لأنها تتهم حماس باستخدام الأنفاق لشراء السلاح من مصر وتميريه خلالها لاستخدامه في الحرب معهم وتهريب الصواريخ التي تطلقها من قطاع غزة على إسرائيل وقد تكون هذه الأنفاق وسيلة أيضاً إما لتهريب الجماعات المسلحة إلى إسرائيل للقيام بعمليات إرهابية ضد إسرائيل -على حد زعمهم- وأيضاً تجارة المخدرات بمساعدة بدو سيناء، وقد طال الاتهام بعض من عناصر الجيش المصري والمجندين المصريين بأنهم يقدموا المساعدة لبدو سيناء لتميرير المخدرات داخل إسرائيل؛ لذا تعتبر إسرائيل تدمير هذه الأنفاق خطوة في إحكام الحصار على حماس بغزة ونوعاً من الخطوات الأمنية الهامة التي لا تستهين بها إسرائيل.

- احتل موضوع **التعاون مع حماس** حيزاً كبيراً على صفحات الموقعين خاصة موقع ذا تايمز أوف إسرائيل الذي بلغت نسبة اهتمامه بهذا الشأن ١٤.٨% بينما موقع إسرائيل بالعربية بنسبة أقل بلغت ١٠.١٤%، وذلك وفقاً لاهتمام موقع ذا تايمز أوف نيوز بالجانب السياسي كما ورد في الجدول السابق، حيث تعتبر إسرائيل من خلال عينة الأخبار والتقارير المنشورة عبر صفحاتها الرسمية أن حماس العدو الأول لها وقد حاولت بتغطيتها للاتهامات المتبادلة بينها وبين مصر أن تروج بحركة حماس وتقعن القاهرة بأن "حماس" هي الراعي الأول للإرهاب في مصر وإسرائيل وأنها أصبحت عدو مشترك للطرفين، ونسيت "إسرائيل" بأنها العدو الأول لمصر وللدول العربية منذ قيامها عام ١٩٤٨م، وتحاول إسرائيل الزج بحركة حماس في المقدمة وأن مصر وإسرائيل يجب أن يتعاونان في القضاء على حركة "حماس" سوياً بالتعاون السياسي والأمني والاستخباراتي والتنسيق بين الجانبين في هذا المسار.

وقد وضح ذلك في تغطيتها المستمرة لاتهام القاهرة حركة حماس بأنها تساعد الإرهابيين في سيناء خاصة بعد تورطها في قضية اقتحام السجون المصرية إبان ثورة

يناير ٢٠١١م، ووصول عدد من السجناء الفلسطينيين وعبور سيناء في وقت قصير للغاية بعد عملية اقتحام وفتح السجون التي كان فيها عدد لا يستهان به عناصر الحركة وعناصر الإخوان المسلمين بمصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، لتؤكد للقضاء والمخابرات في مصر أن عناصر من حماس قد تورطت في الهجمات الدامية التي شهدتها سيناء وأوقعت عددًا كبيرًا قد يصل لأكثر من ٣٠ قتيل وعشرات المصابين من رجال الجيش والشرطة إما بتقديم الدعم المادي والسلاح أو تهريب الإرهابيين عبر الأنفاق، وأيضًا لتنفيذ مخططاتهم الإرهابية قضت المحكمة المصرية باعتبار الجناح العسكري لحركة حماس المسمى بـ"كتائب القسام" حركة إرهابية وإغلاق جميع مقراتها وحظر جميع أنشطتها بمصر، بينما نفت حماس عن نفسها هذه التهم جملة وتفصيلاً وأنكرت تورط عناصرها في عمليات إرهابية ضد الجيش والشرطة المصرية بسيناء أو أنحاء أخرى داخل مصر، وادعت أنها حركة مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي فقط، وأنها لا تتدخل أبدًا في الشأن المصري الداخلي أو الأمني وأن هذه الاتهامات لها أخرجت مصر من كونها الوسيط الأول بينها وبين المصالحة الفلسطينية مع حركة "فتح" كونها الراعية الأولى للمفاوضات مع إسرائيل وحل المشكلة الفلسطينية ويلاحظ اهتمام موقع "ذا تايمز أوف إسرائيل" بموضوع تبادل الاتهامات بين القاهرة وحماس باعتبار الموقع يتبع حزب "اليسار" الذي ينادي بالقضاء على هذه الحركة وإدراجها على قوائم الإرهاب الدولي.

- لقي موضوع انجازات الجيش المصري في محاربة الإرهاب في سيناء اهتمامًا من قبل موقعي الدراسة، فكانت نسبة موقع ذا تايمز أوف إسرائيل ١٠.٩%، من خلال مجموعة من التقارير والأخبار التي رصدت انجازات الجيش المصري والشرطة في سيناء بشكل يومي للقضاء على الإرهابيين أو تصفيتهم أو إحباط عمليات إرهابية كبيرة، بينما كانت النسبة في موقع إسرائيل بالعربية ٨.٢% من إجمالي العينة التي أشارت إلى أنه ما زال الكثير أمام الجيش المصري في سيناء، وأن الحرب في سيناء

سيطول أمدها من ٣ إلى ٥ سنوات قادمة وأن شوكة الإرهابيين قوية في سيناء ويجدر بالجيش المصري كسرها.

- على الرغم من وجود مجموعة خبرية من تقارير وأخبار تدعم الجيش المصري إلا أن النسبة الأكبر من الأخبار تمثلت في محاولات لتشويه صورة الجيش المصري، واتهامه بالتواطئ مع الجماعات الإرهابية لزعزعة الأمن الإسرائيلي ونشر المواد المخدرة في إسرائيل، وعدم قدرته على السيطرة على الجماعات الإرهابية التي تزداد شوكتها يوماً بعد يوم، فكانت نسبة معالجة موقع ذا تايمز أوف إسرائيل لهذه الأخبار ١٣.٧% من إجمالي أخبار العينة، بينما جاءت نسبة العينة في موقع إسرائيل بالعربية ٨.٩%، فقد ألفت اللوم على الجيش المصري في توغل حماس في حفر الأنفاق واتهمت الجيش بتيسير أعمال الحفر وإمدادهم بالمعدات والغذاء والمواد المخدرة لنشر الفساد في إسرائيل.

- بينما جاءت الأخبار التي تتحدث عن المرحلة الانتقالية بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي بشكل متوازي يومي خلال موقع ذا تايمز أوف إسرائيل بنسبة ٩.٨% من إجمالي العينة على عكس نظيره إسرائيل بالعربية الذي لم يكتف النشر حول هذا الشأن فبلعت نسبة المحتوى الإخباري به ٣.٨% وهي أقل نسبة معالجة مقارنة بالموضوعات الأخرى داخل الموقع، فقد ظهرت مجموعة من الأخبار داخل موقع ذا تايمز أوف إسرائيل تناقش الوضع داخل مصر بعد عزل الرئيس محمد مرسي وخاصة بعد سيادة حالة من الفوضى، فأدت إلى خوف إسرائيل من تغلغل حماس وحفر الأنفاق بكثرة أثناء الفوضى التي حلت بالأراضي المصرية، فظهرت بعض الأخبار التي تنتقد الجيش المصري في مسانده للشعب وإقالته لحكومة الإخوان واصفة ذلك بأنها خطوة سريعة ومنتهورة من الممكن أن تحول مصر إلى بؤرة صراع لا تتوقف تؤثر على العالم العربي وعلى الحدود الآمنة لإسرائيل خاصة.

- ناقش كلا من موقع ذا تايمز أوف إسرائيل وإسرائيل بالعربية الأوضاع الاقتصادية المصرية بنسبة ضئيلة فقد جاءت المعالجة الإخبارية داخل موقع ذا تايمز بنسبة

٤.٩% بينما كانت النسبة أكبر داخل موقع إسرائيل بالعربية حيث وصلت إلى ٥.٤% من إجمالي العينة والتي ناقشت خلالها السيناريو المحتمل للاقتصاد المصري القابل للانحيار وبالتالي تدهور الحياة الاجتماعية وتغلغل الفساد والإرهاب والبلطجة داخل الشوارع المصرية وانعدام الأمن وفقدان السيطرة على الأوضاع السياسية أيضًا، في محاولة منها للتدخل في الشؤون المصرية وهز ثقة الشعب في جيشه وقراراته.

#### ٩- فئة مصادر الصحفي:

#### جدول رقم (٤) يوضح مصادر الصحفي

الترتيب	الإجمالي		إسرائيل بالعربية		ذا تايمز أوف إسرائيل		فئة مصادر الصحفي
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٦.٢٤%	٢٨٤	١٩.١٠%	١٢٨	١٧.١٤%	١٥٦	مسؤولون رسميون وغير رسميون
٧	٢١.٤%	١٧٠	١٠.٣%	٦٩	١١.١%	١٠١	خبراء ومتخصصون
٩	٠.٣%	٢	٠.٣%	٢	--	--	وثائق ومستندات
٢	٣٥.١%	٢٧٠	٢٠.٨%	١٤٠	١٤.٣%	١٣٠	بحوث وتقارير
٣	٢٩.٤%	٢٤٠	١١.٩%	٨٠	١٧.٥%	١٦٠	هيئات ومؤسسات
٥	٢٤.٧%	٢٠٠	١٠.٤%	٧٠	١٤.٣%	١٣٠	نخبة أو صفوة
٦	٢٣.٥%	١٧٩	١٤.٩%	١٠٠	٨.٦%	٧٩	شخصيات عامة
٤	٢٧.٧%	٢٢٥	١١.٢%	٧٥	١٦.٥%	١٥٠	غير محدد
٨	١.٣٣%	١٠	٠.٨٩%	٦	٠.٤٤%	٤	أخرى تذكر
---	١٠٠%	١٥٨٠	١٠٠%	٦٧٠	١٠٠%	٩١٠	الإجمالي

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود اتفاق عام بين مواقع الدراسة في التركيز على "مسؤولون رسميون وغير رسميون" من المصادر الصحفية الخاصة بالصحفي المستخدمة في تغطية أخبار الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو، حيث بلغت نسبة تكرارها ٣٦.٢٤% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الموقعين، لتأتي في المرتبة الأولى بفارق كبير جدًا وملحوظ، وذلك يرجع إلى طبيعة المضمون الإخباري الذي تقدمه المواقع ويتطلب معلومات دقيقة من مصادر موثوقة، ووفقًا من خلال نقل المعلومات من الوزراء وأفراد الحكومة والجيش من خلال البيانات الرسمية والتصريحات المعلنة مما يجعل الكلام موثوق غير مرسل، وسجل موقع ذا تايمز أوف إسرائيل نسبة ١٧.١٤%، بينما تفوق موقع إسرائيل بالعربية عليه بنسبة ١٩.١٠% من مجمل عينة الدراسة.

- وجاء "خبراء ومتخصصون" في المركز السابع بنسبة ٢١.٤% من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بمصادر الصحفي من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل المواقع، وذلك من خلال عرض الصحيفة لآراء الخبراء والمختصين في الشأن السياسي لعرض وجهات نظر أكثر دقة، لكن يؤخذ على صف الدراسة قلة الاعتماد على الخبراء والمتخصصين بشكل كافي، فتري الباحثة أنهم يشكلون مصادر معلومات هامة خاصة في قضايا الشؤون السياسية والحراك السياسي والثورات، وبلغت نسبة التكرارات بعينة موقع ذا تايمز أوف نيوز ١١.١% والتي تجاوزت نسبة التكرارات في موقع إسرائيل بالعربية بنسبة ضئيلة ١٠.٣%.

- جاءت "وثائق ومستندات" بالمركز التاسع من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بمصادر الصحفي، حيث بلغت نسبة تكرارها ٠.٣% وهي نسبة ضئيلة جدًا بالنسبة لأهمية الوثائق في عرض القضايا السياسية ومناقشة الأحداث التي تشكل قضايا الأمن القومي، فلم يذكر خلال عينة موقع ذا تايمز أوف إسرائيل محل الدراسة استعانة الصحفي بنشر وثائق ومستندات رسمية تخص القضايا المصرية، بينما نشر

موقع إسرائيل بالعربية تقريران خبريان يظهر فيهما بعض الأوراق المستندات التي تدين حكومة الإخوان في العديد من القضايا.

- جاءت "بحوث وتقارير" في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بمصادر الصحفي، حيث بلغت نسبة تكرارها ٣٥.١% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل صحف الدراسة، وذلك من خلال عرض الصحف أخبارها عن طريق الاستعانة بالبحوث والتقارير التي كانت تصدرها الهيئات والمؤسسات في الدولة المصرية، وأيضًا الاستعانة بالتقارير الصادرة عن معهد الأمن القومي الإسرائيلي INNS أو التقارير الصادرة عن المنظمة الدولية لحقوق الإنسان التي نشرت العديد من البيانات عن الأوضاع في مصر وخاصة في سيناء، واهتم الموقعان بعرض هذه التقارير وخاصة اتهام مصر باختراق حقوق الإنسان في سيناء بسبب الحرب على الإرهاب، فكانت نسبة تكرارات موقع ذا تايمز أوف إسرائيل ١٤.٣%، بينما تفوق موقع إسرائيل بالعربية بنسبة تكرارات تصل إلى ٢٠.٨% من إجمالي عينة الدراسة.

- كما جاءت "هيئات ومؤسسات" في المركز الثالث من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بمصادر الصحفي، حيث بلغت نسبة تكرارها ٢٩.٤% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل مواقع الدراسة، ويمكن أن يرجع اهتمام الصحف بذلك إلى أن المؤسسات والهيئات بما تقدمه من بيانات ومعلومات تسهم خلالها في إثراء المادة الصحفية وتدعمها، حيث تضيف عليها بعدًا موضوعيًا وثقة في تلك المعلومات والبيانات، وبالأخص أن القارئ دائمًا تزداد ثقته في المعلومات إذا كان المصدر هيئات أو مؤسسات، كما أنها تنشر العديد من الإحصاءات حول نسب الشهداء وكم الضرر وأخرى حول اقتصاد مصر وطرق التخلص من الأزمة، وتفوق موقع ذا تايمز أوف إسرائيل حيث بلغت نسبة تكراراته ١٧.٥%، بينما سجل موقع إسرائيل بالعربية نسبة ١١.٩% من إجمالي عينة الدراسة.

- وكان ترتيب "النخبة والصفوة" الخامس بالنسبة للأخبار التي تتعلق بمصادر فئة الصحفي، حيث بلغت نسبة تكرارها ٢٤.٧% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الصحف ويعتبر هذا اهتمام ضعيف على الرغم من أهميتها للحصول على المعلومات، وذلك لأن لديهم العديد من مصادر الأخبار والمعلومات التي يتعرضون لها يوميًا بحكم عملهم، وبالتالي من الضروري أن تضع الصحف هذا المصدر ضمن أولوياتها، نظرًا لأهميته في الحصول على المعلومات، فاهتم موقع ذا تايمز أوف إسرائيل بنسبة ١٤.٣% من إجمالي العينة في مقابل نسبة ١٠.٤% لموقع إسرائيل بالعربية.

- جاء ترتيب "شخصيات عامة" في المركز السادس بنسبة ٢٣.٥% من إجمالي عينة الأخبار التي اهتمت بمصادر الصحفي، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل بنسبة ٨.٦% من مجمل العينة واستخدم موقع إسرائيل بالعربية الشخصيات العامة للتحدث حول الأوضاع في مصر ومستقبل الحكومة وكيفية السيطرة على الوضع القائم والتظاهرات وكان ذلك من خلال نسبة تكرارات وصلت إلى ١٤.٩% من مجمل عينة الدراسة.

- وجاء في المركز الرابع الأخبار "غير المحددة" وذلك ما يتوافق مع الجدول السابق حيث نشرت مجموعة من التقارير والصور والأخبار دون تحديد مصدرها، وذلك يقلل من مصداقية الخبر ويضفي جانب من الشك والريبة، وبلغ ذلك نسبة ٢٧.٧% من إجمالي عينة الدراسة، من ضمنهم نسبة ١٦.٥% لموقع ذا تايمز أوف إسرائيل، و١١.٢% لموقع إسرائيل بالعربية.

- جاءت بقية نسب المصادر المتبقية ضئيلة للغاية، ويعني ذلك أن محرري تلك الصحف ركزوا في اعتمادهم على مصدر "مسؤولون" بشكل كبير وملحوظ مقارنة بالمصادر الأخرى، وذلك نظرًا لأهميته والثقة في المعلومات التي يقدمها.

- وتشير هذه النتيجة إلى أهمية المسؤولين كشخصيات بارزة في المجتمع، يمكن الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات لإضفاء نوعًا من المصداقية

والتأكيد لدى الجمهور، لتدفعه لتبني وجهة نظرها؛ كما أنهم الأكثر دراية بقضايا الأمن القومي، وأكثرهم علمًا بالحلول العلمية والعملية المناسبة لمواجهة تلك المشكلات، فغالبًا ما تتسم أخبار المسؤولين بالتأييد حيث يحرص المسؤولون على إبراز الإيجابيات دون السلبيات؛ فيسهم في تقديم رؤية سياسية واضحة لمواجهة المشاكل.

#### ١٠ - فئة الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع الدراسة:

##### جدول رقم ٥ يوضح الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع الدراسة

الترتيب	الإجمالي		إسرائيل بالعربية		ذا تايمز أوف إسرائيل		الأطر الإعلامية التي وظفتها صف الدراسة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٢٥.٨%	٢٠٥	١٢.٦%	٨٥	١٣.٢%	١٢٠	إطار الإيجابيات
٧	١٤.٩%	١٠٩	١١.٢%	٧٥	٣.٧%	٣٤	إطار السلبيات
١	٤٢.٨%	٣٤٣	١٩.٤%	١٣٠	٢٣.٤%	٢١٣	إطار إسناد المسؤولية
٥	١٩.٢%	١٤٦	١١.٩%	٨٠	٧.٣%	٦٦	إطار الاهتمامات الإنسانية
٢	٣٤.٨%	٢٨٥	١٣.٤%	٩٠	٢١.٤%	١٩٥	إطار الإنجازات
٨	١١.٣%	٨٩	٥.٨%	٣٩	٥.٥%	٥٠	إطار الدعم والمساندة
٣	٣٢.٤%	٢٦٠	١٤.٩%	١٠٠	١٧.٥%	١٦٠	إطار التخطيط
٦	١٥.٥%	١١٨	٩.٣%	٦٢	٦.٢%	٥٦	إطار تقديم الحلول والمقترحات
٩	٣%	٢٥	١.٣%	٩	١.٧%	١٦	أخرى تذكر
---	١٠٠%	١٥٨٠	١٠٠%	٦٧٠	١٠٠%	٩١٠	الإجمالي

#### • يتضح من بيانات الجدول السابق الآتي:

- وجود اتفاق عام بين موقعي الدراسة في الاعتماد على "إطار إسناد المسؤولية" من الأطر الإعلامية التي وظفتها صف الدراسة في تغطية قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو، حيث بلغت نسبة تكرارها ٤٢.٨% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، وقد احتل بتلك النسبة الترتيب الأول من تكرارات مصادر الصحفي، فجاء موقع ذا تايمز أوف نيوز في المركز الأول بنسبة ٢٣.٤%، ثم تلاه في المركز الثاني موقع إسرائيل بالعربية بنسبة ١٩.٤%، وذلك من أجل

إظهار الجانب الخاص بالمسئولية التي يجب على الحكومة تحملها تجاه حفظ أمن مصر وتأمين مواطنيها والحفاظ على استقرار وسلامة أراضي الوطن، **اختلفت صحف الدراسة في ذلك** حيث حمل موقع ذا تايمز أوف إسرائيل المسئولية للجيش المصري في الحفاظ على الاستقرار مؤكّداً على ضرورة التدخل السريع للخروج من حكم الإخوان والتكتلات الإرهابية الناتجة عن فترة رئاستهم، بينما رأى موقع إسرائيل بالعربية تدخل الجيش سيزيد الوضع سوءاً فهو مسئوليته الأولى حماية البلاد لا التدخل في قرارات الحكومات، كما حملت المواد الإخبارية في كلا الموقعين إطار أبرز كسئولية السياسة المصرية، والرئيس السيسي في تصاعد حدة الاضطرابات والعمليات الإرهابية في سيناء التي باتت معقلاً للإرهاب، بسبب قرارات الجيش آنذاك.

- بينما ظهر إطار "**الانجازات**" في الترتيب الثاني من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بالأطر الإعلامية التي وظفتها صحف الدراسة بنسبة ٣٤.٨% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الصحف، بينما جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل في المرتبة الأولى بنسبة تكرارات ٢١.٤%، يليه موقع إسرائيل بالعربية بنسبة ١٣.٤%، ويرجع الاهتمام بهذا الإطار إلى أهمية هذه المرحلة التي شهدت العديد من انجازات الجيش المصري في الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها، والسيطرة على التظاهرات، وإراقة دماء الأبرياء، والحد من التجمعات الإرهابية، سعياً في الارتقاء بالمجتمع المصري، واستقرار الأمن، **وقد اجتمعت مواقع الدراسة على أن الجيش المصري ساهم في تخطي الأزمة والسيطرة على التجمعات الإرهابية في سيناء.**

- وجاء في الترتيب الثالث إطار "**التخطيط**"، من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بالأطر الإعلامية التي وظفتها الدراسة بنسبة ٣٢.٤% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الصحف، بينما جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل في المركز الأول بنسبة تكرارات ١٧.٥%، وموقع إسرائيل بالعربية بنسبة تكرارات ١٤.٩%، وهي نسبة متوسطة من وجهة نظر الباحثة لأنه يجب أن يظهر إطار

التخطيط في المراكز الأولى، ففي حالات الثورات والتوتر السياسي نحتاج لوجود تخطيط مسبق يساعد على استقرار الأحداث والخروج من الأزمة بأقل خسائر.

- ورد إطار "الإيجابيات" في الترتيب الرابع من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بالأطر الإعلامية التي وظفتها الدراسة بنسبة ٢٥.٨% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل المواقع، بينما جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل في المركز الأول بنسبة ١٣.٢%، وموقع إسرائيل بالعربية يليه في المركز الثاني بنسبة ١٢.٦% من مجمل عينة تحليل المواقع محل الدراسة، ويرجع ذلك لأهمية التخلص من حكم الإخوان بالنسبة للمصريين فقد اعتبرت مواقع الصحف الإسرائيلية أن التخلص من حكم جماعة الإخوان وتورطهم مع الجماعات الإرهابية في سيناء والتي كانت تشكل خطرًا كبيرًا على أمن إسرائيل والأراضي المحتلة.

- تكرر "إطار الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ١٩.٢% ليصبح في الترتيب الخامس من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بالأطر الإعلامية التي وظفتها الدراسة من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الصحف، بينما جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل في مركز متراجع عن نظيره إسرائيل بالعربية بنسبة ٧.٢٥%، مقابل نسبة ١١.٩% للأخير، ويدل ذلك على قلة تركيز صحف الدراسة على الجوانب الإنسانية التي مر بها الشعب المصري من ظروف اقتصادية وحالات اغتيالات وسقوط شهداء، وتوتر أمني الذي أثر على مصر بأكملها فلم تهتم الصحافة الإسرائيلية إلا بما يدعم مصالحها الخاصة فقط وما يوتر سلامتها واستقرارها، كما اهتم الموقعان بعرض التدايعات الإنسانية لقضية الإرهاب في سيناء وأثرها على المعيشة اليومية للسكان خاصة بعد إعلان الحكومة المصرية فرض حالة الطوارئ في سيناء مدة ٣ أشهر مع تجديدها، كذلك وفاة أحد المسنات بعد تلقيها العلاج بالقاهرة عند انتظارها لفتح معبر رفح بسبب إغلاق السلطات المصرية له لشهور طويلة.

- وجاء إطار "تقديم الحلول والمقترحات" في المركز السادس بنسبة ١٥.٥% من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بالأطر الإعلامية التي وظفتها الدراسة من

إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الصحف، بينما جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل في المركز الثاني بنسبة ٦.٢% من إجمالي عينة الدراسة، وسبقه موقع إسرائيل بالعربية بنسبة ٩.٣%، ويدل ذلك على أن صحف الدراسة لم تطرق لحلول بشأن أزمات الأمن القومي المصرية عقب ثورة ٣٠ يونيو بل حرصت على عرض القضايا وتفسيرها بما يتناسب مع مصالحها الشخصية وتوجهاتها، لا بما يمثل وجهة نظرها تجاه الأحداث المصرية بصدق.

- جاء إطار "الدعم والمساندة" في المركز السابع بنسبة ١١.٣% من حيث الاهتمام بتغطية الأخبار التي تتعلق بالأطر الإعلامية التي وظفتها الدراسة من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الصحف، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل في مركز شبه متساوي مع موقع إسرائيل بالعربية بنسبة ٥.٥% في مقابل ٥.٨% للأخير، فلم تقدم صحف الدراسة دعماً للقرارات المصرية وقرارات الجيش بشكل صريح، بل كانت تدعم ما يؤمن مصالح بلادها فقط، وظهر عليها أحياناً ميلول لحب الفوضى في الأراضي المصرية لتتمكن من التدخل والتغلغل في الشؤون المصرية لكن لم تتمكن من تحقيق نواياها.

- ويأتي إطار "السلبيات" مع "أطر أخرى" في الترتيب الثامن والتاسع حيث حصلوا على نسبة ١٤.٩% منها ٣.٧% لموقع ذا تايمز أوف إسرائيل، و ١١.٢% لموقع إسرائيل بالعربية، و ٣% لإطار الصراع والتشكيك والتنديد والإدانة والتهويل الذين ظهروا خلال عينة التحليل، حيث يشرح الصراع الذي تمر بها الأجواء المصرية في محاولة للتوغل في الشؤون المصرية، ولم ترد سلبيات بشكل كبير داخل موقع ذا تايمز أوف إسرائيل، بينما ركز قليلاً إسرائيل بالعربية على سلبيات بقاء حكومات فاسدة على الأوضاع المصرية، وسلبيات الثورات والانفلات الأمني وعدم وجود رد فعل رادع ليحافظ على الاستقرار، والنتائج التي أسفرت عنها ثورة ٣٠ يونيو من صراعات ومحاولة للسيطرة على الهجمات الإرهابية، والتشكيك في قدرة الجيش المصري على تحمل عقبات الثورة والسيطرة على الانفلات الأمني، وظهر إطار التهويل في الأخبار

التي تعلقت بالعمليات الإرهابية في سيناء والتي يقع ضحيتها العشرات من صفوف الجيش والشرطة وأحياناً بعض الضحايا المدنيين.

#### ١١ - فئة أهداف نشر المادة الصحفية:

##### جدول رقم ٦ يوضح أهداف نشر المادة الصحفية

الترتيب	الإجمالي		إسرائيل بالعربية		ذا تايمز أوف إسرائيل		أهداف نشر المادة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	%٤٤.٨	٣٥٦	%٢١.٦	١٤٥	%٢٣.٢	٢١١	الإخبار والإعلام
٢	%٣٩.٨	٣٢٠	%١٧.٩	١٢٠	%٢١.٩	٢٠٠	الشرح والتفسير
٨	%٨.٤	٦٨	%٣.٧	٢٥	%٤.٧	٤٣	الدعوة لموقف
٣	%٢٩	٢٣٥	%١٢.٢	٨٢	%١٦.٨	١٥٣	النقد
٧	%١٣.٢	١٠٢	%٧.٥	٥٠	%٥.٧	٥٢	التوجيه والإرشاد
٥	%٢٠.٣	١٥٣	%١٣.٤	٩٠	%٦.٩	٦٣	التثقيف
٦	%١٥.٤	١١٩	%٨.٩	٦٠	%٦.٥	٥٩	نشر الوعي بأهداف الثورة
٤	%٢٥.٢	١٩٨	%١٣.١	٨٨	%١٢.١	١١٠	تقديم معلومات عن الثورة
٩	%٣.٦	٢٩	%١.٥	١٠	%٢.١	١٩	أخرى تذكر
----	%١٠٠	١٥٨٠	%١٠٠	٦٧٠	%١٠٠	٩١٠	الإجمالي

#### يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود اتفاق عام بين صحف الدراسة في التركيز على هدف "الإخبار والإعلام" كأهم أهداف نشر المادة الصحفية، حيث بلغت نسبة تكرارها %٤٤.٨ من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، وقد احتلت بتلك النسبة الترتيب الأول من تكرارات أهداف نشر المادة، فجاءت في موقع ذا تايمز أوف نيوز هي الأكثر اهتماماً بنسبة %٢٣.٣، ثم تلاه موقع إسرائيل بالعربية بنسبة %٢١.٦، وذلك بسبب رغبة المواقع في تحقيق سرعة النشر وإخبار الجمهور بالمعلومات التي تخص أوضاع مصر الداخلية ومناقشة وعرض الأحداث من خلال العديد من التقارير والأخبار اليومية المتتالية.

- جاء هدف "الشرح والتفسير" في الترتيب الثاني كأهم أهداف نشر المادة الصحفية على مستوى صحف الدراسة، حيث بلغت نسبة تكرارها ٤٤.٨% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، فحقق موقع ذا تايمز أوف إسرائيل نسبة ٢١.٩%، وموقع إسرائيل بالعربية نسبة ١٧.٩% من إجمالي عينة الدراسة، وذلك بسبب توافر مجموعة من التحقيقات متنوعة المصادر التي سعت لمعالجة الأحداث وعرض صور مفصلة لما يحدث في مصر، وشرح الأحداث شرحًا وافياً ودلالاتها وتفسيراتها، مع بلورة وجهة نظر القارئ لأجزاء معينة تخدم أهدافها وشرح تأثير الأوضاع عقب ثورة ٣٠ يونيو على الشؤون الاقتصادية والأمنية وغيرها.

- جاء هدف "النقد" في الترتيب الثالث كأهم أهداف نشر المادة الصحفية على مستوى صحف الدراسة، حيث بلغت نسبة تكرارها ٢٩% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، فتساوى معدل اهتمام كلا الموقعين حيث حقق المركز الثالث في ترتيب العينة الخاصة بكل موقع على حدى، فحصد موقع ذا تايمز أوف نيوز نسبة ١٦.٨% من إجمالي عينة الدراسة، وموقع إسرائيل بالعربية حصد نسبة ١٢.٢%، ويرجع ذلك إلى اهتمام مواقع الصحف الإسرائيلية بنقد ما يحدث من أوضاع في مصر، وتحليل وعرض وجهة نظرهم واستكشاف الأحداث وعرضها بصورة نقدية خلال مقالات ضئيلة جدًا، والعديد من التقارير والأخبار التي ظهر بها رأي السلطات الإسرائيلية بوضوح.

- جاء الهدف "تقديم معلومات عن الثورة" في الترتيب الرابع كأهم أهداف نشر المادة الصحفية على مستوى صحف الدراسة، حيث بلغت نسبة تكرارها ٢٥.٢% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، وتساوى أيضًا كلا الموقعين في الاهتمام بتقديم المعلومات عن الثورة فحقق موقع ذا تايمز أوف إسرائيل نسبة ١٢.١%، بينما حقق موقع إسرائيل بالعربية نسبة ١٣.١%، ويرجع ذلك إلى طبيعة المحتوى الإخباري المنشور والذي يتطلب عرض وتفسير وتقديم المعلومات والبيانات حول قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو.

- جاء هدف "التثقيف" في الترتيب الخامس كأهم أهداف نشر المادة الصحفية على مستوى صحف الدراسة، حيث بلغت نسبة تكرارها ٢٠.٣% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، حيث حصد موقع ذا تايمز أوف نيوز المركز الخامس بالنسبة لعينة الموقع القائم تحليلها بمعدل ٦.٩% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بموقع إسرائيل بالعربية الذي احتل هدف التثقيف به المركز الثالث بنسبة ١٣.٤% من إجمالي عينة الدراسة، ويلاحظ قلة اهتمام الصحف بهذا الهدف وقلة إظهار الدور التثقيفي لكن موقع إسرائيل بالعربية كان الأكثر اهتمامًا.

- وكان هدف "نشر الوعي بأهداف الثورة" في المركز السادس كأحد أهداف نشر المادة الصحفية على مستوى صحف الدراسة، حيث بلغت نسبة تكراره ١٥.٤% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، حيث حصد موقع ذا تايمز أوف إسرائيل نسبة ٦.٥%، وإسرائيل بالعربية ٨.٦% من مجمل العينة فيالتي قامت الباحثة بتحليلها داخل الموقع، ويعتبر المركز السادس دال على ضعف الاهتمام بتوعية القراء بأهداف الثورة المصرية، وأسبابها وتداعياتها، فلكي تأتي الثورة بثمارها يجب نشر الوعي بأسبابها وأهدافها.

- وجاء في الترتيب السابع هدف "التوجيه والإرشاد" الذي حصل على نسبة ١٣.٢% من إجمالي عينة الدراسة كأحد أهداف نشر المادة الصحفية من إجمالي مجموع مواد العينة، حيث حصد موقع ذا تايمز أوف نيوز نسبة ٥.٧% من مجمل عينة الدراسة بالموقع، وموقع إسرائيل بالعربية نسبة ٧.٥% من إجمالي عينة الدراسة، ويدل ذلك على حرص مواقع الدراسة الضعيف على توجيه وإرشاد الحكومة المصرية والمواطنين المصريين نحو استثمار أهداف الثورة ودعم بلادهم وغيرها من المهام التي تقع على عاتق الإعلام بشكل عام.

- بينما جاء هدف "الدعوة لموقف" في المرتبة الثامنة والأخيرة حيث حصل على نسبة ٨.٤% من مجمل عينة الدراسة، حيث حصد موقع ذا تايمز أوف إسرائيل نسبة ٤.٧% وموقع إسرائيل بالعربية نسبة ٣.٧%، وذلك يدل على عدم اهتمام مواقع

الدراسة بهذا الشأن على الرغم من ضرورة تقديم الدعم للثورة المصرية وأهدافها وخاصة لأن القضايا الأمنية التي طرحتها الثورة تتعلق بالجانب الأمني لدى إسرائيل وخاصة مقاومة الإرهاب بكافة أشكاله.

## ١٢ - فئة التغطية الصحفية:

جدول رقم (٧) يوضح التغطية الصحفية

الترتيب	الإجمالي		إسرائيل بالعربية		ذا تايمز أوف نيوز		التغطية الصحفية	
	%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٣٣.٥%	٥٢٧	٣٢.٨%	٢٢٠	٣٣.٧%	٣٠٧	مفسرة	ثورة
١	٦٦.٥%	١٠٥٣	٦٧.٢%	٤٥٠	٦٦.٢%	٦٠٣	مجردة	
	١٠٠%	١٥٨٠	١٠٠%	٦٧٠	١٠٠%	٩١٠		
٢	٣٠.٦%	٤٩٠	٢٨.٤%	١٩٠	٣٢.٩%	٣٠٠	أكثر من مستوى	مستورها
٤	٨%	١٦٠	١٠.٤%	٧٠	٩.٨%	٩٠	تسجيلية	
١	٤٠.٨%	٦٢٠	٤٤.٧%	٣٠٠	٣٥.٢%	٣٢٠	متابعة	
٣	٢٠.٦%	٣١٠	١٦.٤%	١١٠	٢١.٩%	٢٠٠	تمهيدية	
	١٠٠%	١٥٨٠	١٠٠%	٦٧٠	١٠٠%	٩١٠		الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول التالي ما يلي:

### أولاً: نوع التغطية:

- وجود اتفاق عام بين موقعي الدراسة في نوع التغطية المصاحبة لموضوعات وقضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيه، حيث بلغت "التغطية المجردة" ٦٦.٥% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، وقد احتلت بتلك النسبة الترتيب الأول، حيث جاء موقع إسرائيل بالعربية أنه الأكثر اهتماماً من حيث التغطية لتصل نسبته إلى ٦٧.٢%، ثم تلاه موقع ذا تايمز أوف نيوز بنسبة ٦٦.٢%، وجاء ذلك من خلال عرض الأحداث فقط كما ورد في الجدول رقم (٦) فالوظيفة الأولى للمادة الخبرية في كلا الموقعين كانت الإعلام والإخبار، ويرجع ذلك

لرغبة المواقع الدراسة في السبق الصحفي في عرض المواد وجذب القراء وإثبات أنهم يتابعوا الأحداث المصرية عن كثب.

- بينما جاءت "التغطية المفسرة" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٥% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل الأكثر اهتمامًا من حيث التغطية لتصل نسبته إلى ٣٣.٧%، بينما كانت نسبة موقع إسرائيل بالعربية ٣٣.٥% من إجمالي عينة الدراسة، ويرجع ذلك لأن وظيفة التفسير والتحليل جاءت في المركز الثاني في ترتيب المواد الإخبارية، على الرغم من وجود العديد من التقارير الصادرة عن الوكالات والهيئات التي تحتاج إلى تحليل وتفسير الحقائق والأرقام والإحصاءات، وكان يتوجب على الموقعين تغطية هذه الجزئية بشكل مفسر.

- وبشكل عام اتفقت صحف الدراسة على التغطية المجردة بهدف رصد وإعلام الجمهور بمجريات الأحداث دون تحليلها أو الوقوف على أسبابها وتداعيتها بنسبة كبيرة شكلت ٦٦.٥% من إجمالي عينة الدراسة.

### ١٣ - أساليب عرض القضايا:

#### جدول رقم (٨) يوضح أساليب عرض القضايا

الترتيب	الإجمالي		إسرائيل بالعربية		ذا تايمز أوف إسرائيل		أساليب عرض القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٢٣.٤%	٤٣٠	٢٨.٣%	١٩٠	٢٦.٤%	٢٤٠	تحليل وتفسير الأحداث
١	٣٤%	٦٣٠	٤٠.٣%	٢٧٠	٣٩.٥%	٣٦٠	عرض الأحداث فقط
٣	٢٢.٦%	٣١٧	١٩.٤%	١٣٠	٢٠.٥%	١٨٧	تحديد الدور المطلوب من الجهات الرسمية
٤	٢٠%	٢٠٣	١١.٩%	٨٠	١٣.٥%	١٢٣	وضع الحلول المقترحة
---	١٠٠%	١٥٨٠	١٠٠%	٦٧٠	١٠٠%	٩١٠	الإجمالي

ويتضح من بيانات الجدول التالي ما يلي:

- وجود اتفاق عام بين موقعي الدراسة في أساليب عرض قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيه، حيث بلغ "عرض الأحداث فقط" ٣٤% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، وقد احتلت بذلك الترتيب الأول حيث جاء موقع إسرائيل بالعربية هو الأكثر اهتمامًا بنسبة تكرارت ٤٠.٣%، يليه موقع ذا تايمز أوف إسرائيل بنسبة تكرارات ٣٩.٥% في المركز الثاني، ويعتبر ذلك ترتيب متقدم جدًا كان يجب أن يتواجد به أسلوب عرض وتفسير الأحداث، وأسلوب وضع الحلول المقترحة.

- بينما جاء "تحليل وتفسير الأحداث" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٤% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الموقعين، حيث كان موقع إسرائيل بالعربية هو الأكثر اهتمامًا من حيث التغطية لتصل نسبته إلى ٢٨.٣%، ثم تلاه موقع ذا تايمز أوف إسرائيل بنسبة ٢٦.٤%، حيث اعتمد الموقعان على الشرح وتفسير الأحداث التي تختص بقضايا الأمن القومي وخاصة الإرهاب في سيناء بصورة كبيرة، ويرجع معدل الاهتمام الكبير لضرورة فهم القضايا وتحليلها وتفسيرها وإيضاح أسبابها.

- وجاء "تحديد الدور المطلوب من الجهات الرسمية" في الترتيب الثالث من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الموقعين بنسبة ٢٢.٦%، حيث كان موقع ذا تايمز أوف نيوز في الأكثر اهتمامًا بعرض الأخبار التي تناقش دور الجهات الرسمية في السيطرة على الأوضاع السياسية المعقدة، وخاصة الأجواء المتوترة في سيناء وميادين القاهرة وذلك بنسبة ٢٠.٥%، تلاه موقع إسرائيل بالعربية في المركز الثاني بنسبة ١٩.٤% من مجمل أخبار العينة التي اختصت بتحديد واجبات ومسؤوليات الجهات الرسمية.

- بينما جاء "وضع الحلول المقترحة" في الترتيب الرابع بنسبة ٢٠% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل في الترتيب الثاني من حيث عرض الحلول حول القضايا الأمنية التي تمر بها مصر عقب ثورة ٣٠ يونيه بنسبة ١٣.٥%، يليه موقع إسرائيل بالعربية بنسبة

١١.٩%، ويعتبر هذا ترتيب ضعيف جدًا بالنسبة لأهمية طرح الموقع لحلول ومقترحات وبدائل تدعم القضايا المطروحة.

١٤ - اتجاه التغطية:

**جدول رقم (٩) يوضح اتجاه التغطية**

الترتيب	الإجمالي		إسرائيل بالعربية		ذا تايمز أوف إسرائيل		اتجاه التغطية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤١%	٦٠٠	٤١.٧%	٢٨٠	٣٥.٢%	٣٢٠	إيجابي
٣	١٨.٨%	٣٥٠	١٩.٤%	١٣٠	٢٤.٢%	٢٢٠	سليبي
٢	٣٦.٥%	٥١٠	٣١.٣%	٢١٠	٣٢.٩%	٣٠٠	متوازن (محايد)
٤	٣.٨%	١٣٠	٧.٥%	٥٠	٧.٦%	٧٠	غير محدد
---	١٠٠%	١٥٨٠	١٠٠%	٦٧٠	١٠٠%	٩١٠	الإجمالي

**يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:**

- وجود اتفاق عام بين موقعي الدراسة في التركيز على الاتجاه "إيجابي" من اتجاهات التغطية لموضوعات وقضايا الأمن القومي المصري، حيث بلغ نسبته ٤١% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الموقعين، وقد احتل بتلك النسبة الترتيب الأول، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف نيوز في الترتيب الثاني فكان هو الأقل اهتمامًا بالاتجاه الإيجابي من حيث التغطية بنسبة ٣٥.٢%، يسبقه موقع إسرائيل بالعربية بنسبة ٤١.٧% ليكون في المركز الأول، ويمكن تفسير هذه النتيجة بزيادة اهتمام صحف الدراسة بتناول وعرض الإيجابيات الخاصة بالثورة والتخلص من حكومة الإخوان، والتي سينتج عنها التطور والقضاء على الإرهاب وانتشار السلام في الأجواء، والتخلص من الجماعات الإرهابية.

- بينما جاء "متوازن- محايد" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦.٥% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل هو الأكثر اهتمامًا بالاتجاه المحايد في تغطية المادة الإخبارية بنسبة تصل إلى

٣٢.٩%، يليه موقع إسرائيل بالعربية في المركز الثاني بنسبة ٣١.٣% من إجمالي عينة الدراسة.

- وجاء "سلبي" في الترتيب الثالث بنسبة ١٣.٨% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف نيوز هو الأكثر اهتماماً من حيث التغطية لتصل نسبتها ٢٤.٢%، ثم تلاه موقع إسرائيل بالعربية بنسبة بلغت ١٩.٤%.

بينما جاء "غير محدد" في الترتيب الرابع بنسبة ٣.٨% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الصحف الثلاث، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف نيوز وإسرائيل بالعربية في ترتيب متقارب من حيث الاهتمام بالتغطية، فحصل الأول على نسبة ٧.٦%، والثاني على نسبة ٧.٥%.

#### ١٥ - الفنون الصحفية:

##### جدول رقم (١٤) بوضوح الفنون الصحفية

الترتيب	الإجمالي		إسرائيل بالعربية		ذا تايمز أوف إسرائيل		الفنون الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥١.٢%	٨١٠	٥٢.٢%	٣٥٠	٥٠.٥%	٤٦٠	خبر
٥	٤.٧%	٧٥	٤.٧%	٣٢	٤.٧%	٤٣	قصة خبرية
٢	٢٣.٤%	٣٧٠	٢٢.٤%	١٥٠	٢٤.٢%	٢٢٠	تقرير إخباري
٣	١٢.٩%	٢٠٥	١٦.٤%	١١٠	١٠.٤%	٩٥	صورة إخبارية
--	--	--	--	--	--	--	عمود إخباري
٦	١.٥%	٢٥	٢.٩%	٢٠	٠.٥%	٥	مقال
٤	٦%	٩٥	١.٢%	٨	٩.٥%	٨٧	تحقيق صحفي
--	--	--	--	--	--	--	حديث صحفي
--	١٠٠%	١٥٨٠	١٠٠%	٦٧٠	١٠٠%	٩١٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- وجود اتفاق عام بين صحف الدراسة في التركيز على "خبر" من الفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو، حيث بلغ

نسبته ٥١.٢% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، وقد احتل به النسبة الترتيب الأول، حيث جاء موقع إسرائيل بالعربية في ترتيب متقدم بنسبة ٥٢.٢% فهو الأكثر اهتمامًا من حيث التغطية، بينما تلاه موقع ذا تايمز أوف نيوز بنسبة ٥٠.٥% من إجمالي عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى أهمية الخبر الصحفي في نشر الأحداث السريعة ونقلها للجمهور وإحداث رد فعل سريع تجاه الثورة والموضوعات والقضايا القومية التي يتفاعل معها المجتمع، وهذا يشير إلى تركيز الصحف الإلكترونية على الجانب الإعلامي في التغطية أكثر من تركيزها على الجانب التحليلي أو التفسيري، فالخبر القصير هو أنسب الفنون الصحفية للمتابعة المستمرة واليومية لمختلف الأحداث.

- جاء "التقرير الإخباري" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٤% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل الموقعين، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف نيوز هو الأكثر اهتمامًا من حيث التغطية لتصل نسبتها ٢٤.٢%، تلاه موقع إسرائيل بالعربية بنسبة ٢٢.٤% من إجمالي عينة الدراسة، وذلك لما يحتويه التقرير الإخباري من مميزات كعرض المعلومات والوقائع حول قضايا الأمن القومي والثورة المصرية، مع خلفياته وتفاصيل بشكل كبير وإبراز زوايا وجوانب في القضايا الإرهابية، مما يساعد الجمهور الذي يسعى إلى معرفة الجوانب الهامة التي لا يتطرق لها الخبر.

ويرجع ذلك إلى أن المواد الخبرية هي أكثر الفنون الصحفية موضوعية في تناولها للقضايا وخاصة قضايا الأمن القومي، وهذا ما يؤكد اعتماد الصحف على الخبر بشكل كبير ويليهِ التقرير.

- جاءت "الصورة الإخبارية" في الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٩% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل المواقع، حيث جاء موقع إسرائيل بالعربية الأكثر اهتمامًا بنشر الصور الإخبارية بنسبة ١٦.٤% من إجمالي عينة الدراسة، وموقع ذا تايمز أوف إسرائيل بنسبة ١٠.٤%، وذلك لأن الصورة هي المعبر الأول عن الحدث

وتختصر التفاصيل للقارئ الذي يطلع بشكل سريع على الأخبار، ولا يمتلك الكثير من الوقت.

- جاء "التحقيق الصحفي" في الترتيب الرابع بنسبة ٦% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل المواقع، حيث جاء موقع ذا تايمز أوف إسرائيل الأكثر اهتماماً من حيث التغطية لتصل نسبته إلى ٩.٥% من إجمالي العينة، ونسبة ٦% لموقع إسرائيل بالعربية، وهذه نسبة متأخرة قليلاً وتعد من قصور التغطية، ويرجع ذلك إلى أن التحقيق الصحفي يعد أحد أهم أنواع الفنون الصحفية الإخبارية التي تقدم معالجة متعمقة للقضايا والأحداث الكبيرة والمعقدة.

ويمكن تفسير ذلك بأن صحف الدراسة لم تمنح التحقيقات الصحفية اهتماماً كبيراً رغم أهميتها في إتاحة المجال لطرح أكثر من وجهة نظر، حيث أن التحقيق يُمكن كاتبه من الوصول إلى حلول وبدائل عملية في نهاية تحقيقه تُساعد في تحليل أبعاد الثورة وأهدافها، ويعرضها كعلاج للقضية التي يتناولها، وهذه الحلول ستترفع المجهود من سرد البيانات إلى مستوى البحث الذي ينتهي إلى حلول مدروسة، وهو ما يدعو إلى أن تخصص الصحف الإلكترونية حيزاً كافياً ومساحات أكبر من ذلك لتناول القضايا القومية الخاصة بثورة ٣٠ يونيو.

- جاءت "القصة الخبرية" في الترتيب الخامس بنسبة ٤.٧% من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة، حيث تساوى كلا من موقعي ذا تايمز أوف نيوز وإسرائيل بالعربية في نفس نسبة الاهتمام بالقصة الخبرية وهي نسبة ٤.٧%، واقتصر توصيفها على عرض القصص الإنسانية التي مر بها سكان سيناء وما نتج عن غلق معبر رفح، وغيرها من قصص الشهداء في رابعة وشهداء الشرطة والجيش.

- وجاء ترتيب "المقال" في المركز السادس من إجمالي مجموع العينة التي وردت في تحليل موقعي الدراسة بنسبة ١.٥%، وهذه نسبة ضئيلة جدًا بالنسبة لأهمية مقالات الرأي وما تضمنه من أهمية في تشكيل الرأي العام، كما أنه لم يتوافر لدى عينة الدراسة الوارد تحليلها أي **أحاديث صحفية** والتي بدورها تسمح في التعرف والتعمق في آراء المسؤولين ووجهة نظرهم والاستفادة من خبراتهم السياسية وكذلك العمود الإخباري.

### خاتمة الدراسة :

**استهدفت** هذه الدراسة التعرف على قضايا الأمن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٤م كما عكسها مواقع الصحف الإسرائيلية محل الدراسة، وذلك بهدف عرض صورة مصر في أعين الصحافة الإسرائيلية ومعرفة توجهاتهم ونظرتهم لقضايا الأمن القومي التي مرت بها مصر عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي عن منصبه، واستبعاد جماعة الإخوان، وما حدث من تظاهرات واعتصامات وتكتلات إرهابية في سيناء، وتحديد أهم محاور هذه القضايا وأهم الوسائط المتعددة والخدمات التفاعلية المستخدمة في عرض قضايا الأمن القومي المصري في مواقع الصحف الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال مسح مضمون مواقع الصحف الإلكترونية الناطقة باللغة العربية المتمثلة في (ذا تايمز أوف إسرائيل- إسرائيل بالعربية)، بهدف تحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في عرض قضايا الأمن القومي المصري.

### توصيات الدراسة:

١. ضرورة شرح وتفسير المصطلحات الأمنية الصعبة على القارئ الخاص بموضوعات الأمن القومي وخاصة موقع إسرائيل بالعربية.
٢. الاهتمام بالمعالجات ذات الطبيعة الاستقصائية والتفسيرية وتدعيم مكانة مواد الرأي بشكل أفضل.

٣. ضرورة الاهتمام بالمواطن وعدم التركيز على المسؤولين.
٤. ضرورة إجراء المزيد من البحوث حول معالجات وسائل الإعلام الإلكتروني الإسرائيلي لقضايا الأمن القومي المصري.
٥. ضرورة إنشاء وحدة رصد رقمية متخصصة لمتابعة المعالجات الإعلامية الإسرائيلية خاصة في الملفات الأمنية الحساسة.
٦. تعزيز الشفافية الإعلامية الرسمية لتقليل مساحة التأويل الخارجي وصناعة الروايات السيئة.
٧. رفع كفاءة المتحدثين الرسميين في التعامل مع الإعلام الأجنبي وكشف التضليل بطريقة مهنية.
٨. التوسع في دراسات الإعلام الرقمي الإسرائيلي خاصة بعد تطور أدوات الحرب المعلوماتية.
٩. الاهتمام بقياس تأثير المحتوى الإسرائيلي على إدراك الجمهور المصري باستخدام أدوات التحليل الكمي والنوعي.
١٠. إنشاء منصة مصرية موحدة لتحليل المخاطر المعلوماتية التي تستهدف الأمن القومي.
١١. تبني برامج تحليل بيانات متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لرصد أنماط الخطاب الإسرائيلي.
١٢. ضرورة الاهتمام بعرض محتوى إخباري مبني على المراسل كمصدر رئيسي للمعلومات.
١٣. ضرورة اتباع كل أساليب التفاعلية لجذب انتباه القراء باستخدام أساليب إقناعية متنوعة لضمان وصول الرسالة الإعلامية.
١٤. تشجيع البحوث المقارنة حول كيفية تناول وسائل إعلام أخرى (غربية - عربية) لنفس القضايا محل الدراسة، لرصد الفروق في الأطر المستخدمة.

١٥. إجراء دراسات تأثير لقياس مدى وصول وتفاعل الجمهور المصري مع المحتوى الإسرائيلي المنشور بعد الأحداث السياسية الكبرى.
١٦. تعزيز التعاون بين الإعلام والمراكز البحثية لتوفير فهم أعمق لطبيعة الحرب المعلوماتية والتأثير النفسي الذي قد تمارسه المنصات الأجنبية.
١٧. إجراء دراسات مستقبلية تتناول تأثير التغطية الإسرائيلية على إدراك الجمهور المصري والعربي للأحداث الداخلية.
١٨. إنشاء قواعد بيانات علمية تشمل أرشفة المحتوى الإسرائيلي وتأثيراته، لتسهيل التحليل المستقبلي وتقديم صورة دقيقة للباحثين.
١٩. الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في رصد أنماط التغطية والكشف عن الحملات المنسقة والتدخلات الرقمية في القضايا المصرية.

#### مراجع البحث:

١. بوسي جمال الدين أحمد إبراهيم، أطر معالجة المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية للشئون المصرية واتجاهات النخبة نحوها (دراسة تطبيقية)، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠م.
٢. منه الله كمال موسى، علاقة الشباب المصري بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية على الإنترنت، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
٣. أميرة محمد سيد أحمد، معالجة مواقع الحركات السياسية لقضايا الحراك السياسي وتأثيرها على اتجاهات الشباب نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤م).
٤. انتصار محمد السيد سالم، دور الصحف المصرية في تشكيل معارف جمهور القراء واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٩م).
٥. إبراهيم فتحي يوسف، معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، رسالة ماجستير منشورة، (الجامعة الإسلامية- غزة: كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٨م).
٦. إيمان عبد المجيد السعيد جاد الله زهران، تأثير الصحافة الإلكترونية المصرية والأجنبية على اتجاهات الصفوة المصرية تجاه القضايا العربية: دراسة تحليلية تطبيقية بين الأهرام والواشنطن

- بوست الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦م)
٧. أيمن يوسف عبد القادر، اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني، رسالة ماجستير منشورة، (الجامعة الإسلامية: غزة، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٦م).
٨. رشا محمد رضا عزوي، دور الصحف الإلكترونية في تحديد المشاركة السياسية للشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧م).
٩. سعد محمد أحمد مطر، أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا التنمية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية التربية النوعية، ٢٠٢٣م).
١٠. صفاء عبد الحميد عبد السميع، معالجة الصحافة الإلكترونية للآزمات وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥م).
١١. عبيد حلمي حسن دسوقي، دور الصحافة الإلكترونية في ترتيب أولويات الشباب المصري نحو قضايا حرية الرأي والتعبير، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، ٢٠١٦م).
١٢. فاطمة محمد عبد البديع غازي، معالجة المواقع الإلكترونية لانتخابات الرئاسة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير واتجاهات الجمهور المصري نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦م).
١٣. كمال بهاء الدين سيد محمد، تعرض الشباب المصري لأخبار منتديات شباب العالم بالمواقع الصحفية وعلاقته بمستوى الوعي بعناصر الهوية الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٣م).
١٤. مريم محمد الشهاوي إبراهيم الحديدي عربي، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو العلاقات المصرية الأمريكية بعد ثورة ٣٠ يونية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠١٧م).
١٥. ناريمان محمد علي مصطفى، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع أولويات المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة ٢٥ يناير، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م).

١٦. منير سليم مسعود، الأطر الخبرية لثورة ٢٥ يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية، رسالة ماجستير منشورة، (الجامعة الإسلامية - غزة: كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٤م).
١٧. ناريمان محمد علي مصطفى، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع أولويات المرأة المصرية نحو مشاركتها السياسية عقب ثورة ٢٥ يناير، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م).
١٨. ندى المصري، معالجة الصحافة المصرية لمشكلات محدودتي الدخل بعد ثورة ٢٥ يناير: دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠١٥م).
١٩. نسمة سليمان وهبة دبور، معالجة الصحافة المصرية لقضايا الفساد المالي والإداري بعد ثورة ٢٥ يناير، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام، ٢٠١٥م).
٢٠. هيثم أحمد الخولي، معالجة الصحف الإلكترونية للحراك التتموي في مصر: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة دمياط: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢١م).
٢١. هدير عماد محمد نداء، اتجاهات المواقع الإخبارية نحو العلاقة بين المجلس العسكري والإخوان المسلمين بعد ثورة ٢٥ يناير، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦م).
٢٢. محمد عبد الغني عثمان، ٢٠٢١: دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات (دراسة ميدانية)، بحث منشور بمجلة الميدان للدراسات الاجتماعية والرياضية والاجتماعية، المجلد ٢٠٢١، العدد ٣، أغسطس ٢٠٢١م.
٢٣. أحمد منصور هيبه، دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب "دراسة ميدانية"، بحث منشور بمجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٥٣، العدد ١، يناير ٢٠٢٠م.
٢٤. أمل محمد خطاب، اتجاهات الشباب نحو معالجة المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على الشبكات الاجتماعية لقضايا الفساد وتأثيرها في نشر ثقافة النزاهة والشفافية، بحث منشور بمجلة البحوث الإعلامية، مج ٢٥، يناير ٢٠٢٣م.
- 25- Danial Door, Intifada Hits The Headlines, How Israeil Press Misreported The Out Break 08 The Second Palastinian. Uprising, Indiana University, 2004,PP.151.

- 26- Lee T.S Maslog C.C, War Or Peace Journalism, Asian, Newspaper Coverage Of Conflicts, Journal Of Communication, June 2005, PP.311-329.
- 27- Baysha O, Hallahan K, Media Framing Of Ukrainian Political Crisis 2000-2001, Journalism Studies, Vol 5, No.2, May 2004, PP.233-244.
- 28- Yang J, Framing The NATO Air Strikes On Kosovo A Cross Countries, Comparison Of Chinese And U.S Paper Coverage, Gazette, Vol 65 (3) 2003, PP.231-249.
- 29- Park J, Contrasts In The Coverage Of Korea And Japan By U.S Television Networks A Frame Analysis, Gazette, Vol 65, No.2, April 2003.
- 30- Poindexter M. P, Smith L, Heider D, Race And Ethnicity In Local Television News: Framing Story Assignments And Source Selections, Journal Of Broadcasting / Electronic Media, 47 (4) 2003, PP.524-536.
- 31- Billings C.A, Eastman T.S, Framing Identities: Gender, Ethnic And National Parity In Networks Announcing Of The 2002 Winter Olympics, Journal Of Communication, vol.53, no. 4, December 2003.
- 32- Jakubowicz A, Palmer R, Framing Suharto, Australian Media, Accounts Of The Fall From Power, Gazette, vol.64(2) 2002, PP.199-213.
- 33- Dr Vress H. C, Peter J, Semetko A, H, Framing Politics At Launch Of Euro: Across National Comparative Study Of Frames In News, Political Communication, vol.18, No.2, 2001, PP.107-122.
- 34- Entman M.R, Framing U.S Coverage Of International News Constructs In Narratives Of The Kal And Iran Incidents, Journal Of Communication 41, NO.4 Autumn 1991.
- 35- Lee C.C, Pan Z, Chan M.J.Y.K. So C, Through The Eyes Of U.S Media Banging The Democracy Drum In Hong Kong, Journal Of Communications, Vol.51, no.2, June 2001, PP.345-365.